العدد ٢٦٠
السنة السابعة
١٠ مليمات

# الجامعة

الخميس ٢١ ينا
سنة ١٩٣٧

ماى وست

# الجامعة

المركزي

جريدة اسبوعيه مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٢١ يناير سنة ١٩٣٧ — العدد ٢٦٠ السنة السابعة


# حملات مسمومة

للاستـــاذ محمود كامل المحامي

لم تكد الوزارة الحالية تجتمع وتصدر قرارها بتنازل اعضائها عن مرتب شهر لمشروع الدفاع الوطني لتبدأ بتقديم انبل الامثلة واسماها لباقي الموظفين في مختلف وزارات الحكومة ومصالحها حتى ثارت بضع حملات منظمة في صحف المعارضة تضرب كلها على نغمة واحدة هي ان الحكومة التي تطلب من موظفيها ان ينزلوا عن اجزاء من مرتباتهم لا يجب ان تنفق في الوقت نفسه على زيادة عدد الموظفين وعلى المشروعات الاخرى التي اقدمت عليها حكومة الوفد كمشروع تشجيع السياحة ورفع ادارة الصحافة الي مصلحة ..

والواقع ان هذه الحملات جميعها حملات مسمومة . والقائمون بها انفسهم يعرفون اكثر مني ومنك مبلغ السم فيها !

وهذه النغمة التى تفتن المعارضون فى توقيعها مكشوفة عارية لافن فيها ... هي اشبه النغمات بموسيقى العبيد ! لان التسليم بنظرية المعارضة معناه ان الحكومة التى تتولي السيادة العليا فى مصر يجب ان توقف مشاريع الاصلاح كلها . وان « تحجر » على جهود وزرائها . وان تقيد النشاط الحكومي العام وان تغل التطور « البيروقراطى » من أجل مشروع الدفاع الوطنى .. او بتعبير آخر ان تمهد لانشاء جيش يدافع عن امة لا تستحق أن تحتل مكانتها في أسرة الامم . وان تهين واجبها الاول كحكومة مصلحة .

ان صحف المعارضة تعلم قبل غيرها أن توزيع الموظفين على وزارات الحكومة في العهود الغابرة . كان توزيعا مضطربا تنقصه الدقة وان مشاريع الاصلاح العديدة توقفت بسبب تقلب الوزارات فى العهود غير الدستورية . ولذا كان أول ما يجب علي الحكومة الحالية ان تنظر نظرة فاحصة دقيقة في امر الاضطراب فى توزيع الموظفين . فوجدت أن هناك مرافق هامة تقوم بالاشراف عليها ( اقلام ) صغيرة أو ( ادارات ) تافهة لا سلطة لها ولا نفوذ كادارة المطبوعات التي بلغ الضعف ببعض مديريها السابقين الى حد ان مراقبة اغنية او (مونولوج) فى صالة من صالات للموسيقى والرقص لم يكن لها ان تبت فيه الا بعد موافقته عليها . والتى ظلت مشلولة بأزاء الصحف الاجنبية التى تصدر فى مصر . كما ظلت بعيدة نائية عن حركة اصدار الكتب والنشرات العلمية والثقافية فأبت الوزارة الحالية أن تظل هذه الادارة وصمة فى جبين التطور الفكرى في مصر فرفعتها الي درجة « مصلحة » واستلزم ذلك بالطبع زيادة طفيفة فى بعض الوظائف شغلها موظفون نقل معظمهم من وزارات ومصالح اخرى ولم تستطع صحيفة واحدة من صحف المعارضة أن تشكك في كفاءتهم .

ولا يجب ان يغرب عن البال أن الفترة التي تلت وستلي تبادل التصديق على معاهدة « الزعفران » تستدعى انقلابا فى نظامنا «البيروقراطى» فهناك ادرات و « اقلام » و «مكاتب» الغتها المعاهدة الغاء . وهناك أخرى حتمت المعاهدة انشاءها . وهناك ثالثة فى طريق «التمصير» لتحل محل الملغاة .. ولا أظن أن موسيقى العبيد ستوقف الحكومة الحالية عن انجاز ما تتطلبه معاهدة تنودل التصديق عليها بعد أن اقرها البرلمان ذلك الاقرار الاجماعي الرائع

ان للمعارضة لمجرد المعارضة كان يمكن ان يتقبل المصريون « ثقل » دمها في العهود الغابرة . اما اليوم . وبعد ان استقرت الحالة السياسية فى مصر . واخذ المصريون يتطلعون الي المستقبل باسمين . مؤملين فيجب ان تقف الحكومة من تلك المعارضة موقفا آخر ... ولقد سبق ان اشرنا فى هذا المكان من «الجامعة» الى ان مصر لن تكون البادئة بوضع الحدود التشريعيه التي تمنع عبث الصحف المعارضة بالا كثريات الحاكمة فهناك شعوب عريقة فى نظمها الدستورية عرفت كيف توقف المعارضين عند حدا خصوصا اذا وصلت قحتهم الى حد استعداء موظفى الدولة على الحكومة القائمة والى عزف تلك الانغام الوضيعة الاستجداء تصفيق بعض النفوس الضعيفة والعزائم الخائرة

انى لا أغلو اذا قلت انها خيانة وطنية يجب ان يقول القانون كلمته فيها ..




## قصة مصرية

بقلم ابراهيم حسين العقاد

وعندما بدأت الظلمة تنتشر فى جوانب ميدان الجيزة المتسع واخذت ريح الشتاء الباردة تهب في قسوة ترتعد الابدان من هولها قام حسني عادل الطالب الشاب بالقسم الاعدادي بكلية الحقوق ، تاركا مقعده الذى جلس اليه مدة طويلة في مقهى ( الفنتازيو ) بالجيزة يرقب مباراة جديه فى « البلياردو » حمى وطيسها بين نفر من اصحابه فكانت كفيلة بان جعلته يتناسى بعض الشيء بجاذبيتها قابعدته وقتيا عن الافكار التى بدأت تهاجمه منذ الوقت الذى عاد فيه من محطة مصر بعد ان أوصل والدته التي سافرت الي البلدة بعد ان هيأت له مسكنه الفردى ومكثت معه قرابة شهر فى ذلك المنزل الذى اختارته فى ضاحية الجيزه ليكون بمقربة من الكلية ... وسار الشاب وحيدا وسط الميدان واضعا يديه فى جيبى معطفه رافعا ياقته محاذرة فى اتقاء البرد القارس ثم عرج الى شارع صغير جعل يضرب فيه حتى وصل الى منعطف ضيق تكاد الظلمة رغم المصباح القائم فى ركن منه والذى اخذت ريح الليل تعبث به فى سخرية جعلت ضوءه الباهت فى صفرة الموت يتراقص ذعرا — تسوده وتطغى عليه وعلى كل شيء فيه بما فى ذلك ما يشمل من بضع منازل صغيرة وقف الشاب امام واحد منها لحظة قصيرة ثم دفع بابه الخشبي المتهالك الذى صرخ فى حشرجة مستغيثة عندما دفعه الشاب بيده القوية وبدأ يصعد السلم فى بطء وكأنما اطربه وقع اقدامه على الدرج الحجري فتمهل في مشيته وجعل يجر قدميه حتي وصل مسكنه الذي كانت تكتنفه رهبة جزعة وبشداه سكون مظلم كان داعية لتلك الدقات الصارخة فى نداء مستغيث والتى صدرت عن قلبه الوجل اذ كانت هذه المرة هى الاولى التى يدخل فيها الشاب منزله فيجده خلوا من أهله واقاربه وهو الذي قضى جل حياته بين اسرته التريه فى احدي قري الوجه البحرى ...

وبحث حسني فى جيبه عن المفتاح الذي أداره فى ثقب الباب ودخل مسكنه المظلم وراحت يده تعبث بجدار الصالة خشية ان يصطدم بالمنضدة التي تتوسطها والتى وضعها هناك ليتناول عليها اكلاته المتواضعة التى سيأتيه من المطعم القريب .. وزادعبث يده المرتعشة بالجدار حتى عثر على الزر الكهربائي فاداره واذ ذاك سطع النور في المكان المظلم وعلى هديه دخل الشاب حجرة نومه فخلع ملابسه وارتدي ثياب المنزل ثم ذهب الى الحجرة الاخرى التي اتخذ منها مكانا للقيام باعماله المدرسية .. جلس الشاب الى مقعده امام المكتب الضخم الذى اشتراه عقب حضوره من عمل لا شهرة له فى هذا النوع من الصناعة واطفأ النور الا من مصباح كهربائى صغير احاطته فى دلال قبة حريرية زرقاء تدلت ازاؤها الرفيعة حتى لامست سطح المكتب .. ثم اعتمد برأسه على يديه وانعكست على وجهه اشعة المصباح

الكهربائي فبدا كفارق في لجة من لجج الاحلام الهائمة التي تهاجم خيال عاشق يقضي طوال ليله في تخيل محبوبته.. اماهو فكان يفكر في نفسه وفي حالته المعيشية الجديدة التي سيواجهها وحيدا وهو الذي لم يعتد هذا النوع من الحياة .. واحس في تلك اللحظات بذلك الجو من الحنان الوادع الذي يحسه من يعيش بين افراد اسرته تحت سقف واحد وهو الجو الذي حرم منه وقتيا بعد ان نال البكالوريا وحضر الي مصر ليلتحق بكلية الحقوق .. لم يشعر بادىء الامر بذلك النقص الموجع الذي هاجمه في هذه اللحظات لان وجود والدته الى جانبه انساه التفكير في كل شيء .. اما في هذه الليلة فقد ساد ليجد كل ما في المسكن على غير ما عهد فطغت عليه رغبة جبارة كانت تدفع به الى التحايل على مدامع عينيه عليها تفيض بقطرات من دموع ربما تخفف عن نفسه بعض ما احست به من الم الفراق المرير.. واحس بهول المسئولية الملقاة على عاتقه كرجل بدأ يجابه الحياة وحده في غير حاجة الى عون الآخرين.. ونقل بصره في جوانب الحجرة الهادئة فلم يبصر الا بخياله وقد انطبع في صورة كبيرة على الجدار خلفه كطيف قاس الوحدة الرهيبه التي كان مجرد التفكير في لحظاتها الطوال كاف لالقاء نوع من الرهبة في قلب الشاب الذي الف سماع صوت والدته وهي جالسة على (الفروة) وقد استندت بيد على «الشيخ علي» وبالاخري امسكت (المروحة الريشية) لتزيد بها نيران المدفأة حيث وضعت عليها (كنكة القهوة) بينما يرتفع صوتها صاخبا لتصب على هام الخادم سيل من اللعنات لتباطئه في احضار شيء طلبته او لتطلب من شقيقته الصغرى أن تطرح جانبا هذه (المجلات) وتأتي لتجلس الى جانبها لتتعلم منها الاعمال المنزلية ..او صوت والده الذي يعلو دائما في مناسبة وغير مناسبة ليثبت وجوده وليلقي نوعا من الرعب في قلوب الحاضرين .او صراخ اولاد أخته الكبري من الاطفال الذين كانوا يتخذون من صالة المنزل الكبرى مسرحا لمرحهم الذي كان يشاركهم فيه .. ذكر هذا كله وذكر منزلهم الكبير وقد جلس ببابه (عم احمد) الذي حمله صغيرا واوصله الي مدرسته طفلا وتبعه حاملا حقيبة كتبه شابا والذي اعتاد ان يجلس اليه في ليالي الشتاء ليستمع منه الاقاصيص شبابه المفعم بالمغامرات .. وذكر (ام محمد) الغساله التي اعتادت أن تحضر الي المنزل في ايام معينة وكانت تجلس امام والدته بعد أن تؤدي عملها وتتظرف معه الى حد انها كانت تتبرع له بسرد اسماء بنات القريه وتختار له من بينهن عروسه التي تفضلها هي .. ذكر كل هذا وهو في وحدته فأحس بموجة جارفة من حنين تطغى على عواطفه فأرخى عنان روحه وتركها ليعيش بخياله مع الذين احبهم واحبوه

عبثا حاول الشاب في ليلة وحدته الاولى ان يجمع شتات افكاره الشريده كي يستطيع مراجعة عمل اليوم ومذاكرة المحاضرات الاولي التي سمعها وكتبها واقبل عليها في شغف نهم كعادة كل طالب ازاء كل ما هو جديد.. عبثا حاول ان يعمل اي شيء اذ وجد في افكاره البهجة ما قربه من حياته الاولى فاسلم نفسه في لذة طائعة الى هجمات الفكر الشتيت وراح يستعرض على صفحات ذاكرته ذلك العدد الكبير من الصور الحية في نفسه وهو قانع هانئ.فقد هيأ له وهمه الخادع انها قد بعثت حيث هو واتته لتزيل عنه الوحدة والانقباض ولتشعره بالهناءة التي افتقدها ولم يجدها الا في وجودها الى جانبه .. ولجت به افكاره فقطع فيها مرحلة كبيرة اضرت به فاعتوره كلال ذهني واحس بشعور هانيء لذيذ عندما بدأ الكرى يداعب في حذر جفنيه المسبلتين في حلم طويل .. وامتدت يده في استرخاء متكاسل وأطفأ المصباح الصغير فانقطع سيل الخيالات وقام من مكانه ينزع في رغبة الي الراحة واسرع نحو فراشه فدس نفسه فيه .. وبعد لحظات كانت جدران الحجرة الصامتة تردد في سكون متقطع صدى انفاسه الهادئة وهو نائم باسم الوجه مشرقه لان روحه كانت في دنيا احبتها وعشقت اطيافها .

وبدأ حسني يعتاد هذا اللون من الحياة الفردية وتغالى في حبه الى حد انه فضله على حياته الاولى التي اصبح ينظر اليها في سخرية كشاب يافع يحاول ان يبعد عن ذاكرته كل ما يذكره بأنه كان في يوم من الايام طفلا عاجزا يحبو على قدميه وساقيه كحيوان صغير .. وكان يذهب في الصباح الباكر الى كليته بعد ان يستيقظ على صوت سالم ماسح الاحذية.. تلك الشخصية المرحة التي لا تفكر في الحيــاة والتي كان يطيل النظر إلى صاحبها فيخيل اليه انه يقرأ في كتاب مفتوح صفحة من سذاجة الشباب الذي لا يعترف بالغد ولا يحسب للمستقبل أي حساب .. فيعطي الاستاذ سالم!! — كما كان يسميه — الحذاء ليمسحه له في سرعة ثم يطلب منه ان يدعو فرجا . او الدكتور فرج!! كما اعتاد ان ينادي «القهوجي» القريب من منزله ليحضر له كوبة الشاي التي كان يشربها كل يوم صباحا بعد أن يؤكد عليه ان يصنعها خصيصا له على شريطة ان يكون لون السائل الذهبي اسود !! وبعد ذلك يدع الاسطى على الحلاق وان كان هناك لزوم لهذه الدعوة — ثم يذهب الى الكلية متأبطا كتبه وكراساته ليعود في الظهر وقد بلغ منه التعب مبلغه فيستلقي بعد أن يتناول غذاءه على فراشه ويروح في نبات عميق يستيقظ منه حوالى السادسة فيخرج قليلا ثم يعود بعد ذلك الى المنزل ليستذكر دروسه

وسارت حياة حسني على هذا النمط المتكرر حتى كان صباح يوم هادىء وقد خرج مبكرا على غير عادته فلقي الميدان

الفسيح وقد ضاق بذلك العدد من السيارات وعربات الترام التى اكتظت براكبيها الذين سادهم عنصر الطلبة والطالبات .. ووقف حسنى كشدوه ينقل بصره بين هذا الجمع وهو يعجب لنفسه اذ كيف كان يجهل أن بالجيزة معرضا يوميا لوجوه من ألوان وانواع متعددة .. وراح يلقى بنظرات عابرة في عدم مبالاة نحو جموع الفتيات اللاتي اصطففن علي الاسوار كسرب من طيور تركت وكناتها فى الصباح وخرجت دائبة علي العمل .. لم يهتم بذلك الحشد اذعودته زميلاته طالبة الكلية أن يسيء اعتقاده فى جمال وجاذبية الجنس الاخر الذي كان الحديث عنه شاغل جميع اخوانه الا هو فلم يعثر كما قد اجزم فعلا بازاءهما رأى بانه لن يعثر في يوم ما على تلك التى يستطيع ان يتكلم عنها ولو بينه وبين نفسه وهو الذى ظن انه لاق فى زميلاته الغاية التي كان ينشدها والتي كان مجرد رؤياه لحقيقتها كاف لان يجعله يغير رأيه ويقنع بآلهه الراهنة... ابصر من بين ذلك الحشد الناعم ولو عرضا وجوه زميلاته ... الوجوه الصفراء فى ذبول كريه والعيون الغائرة من فرط السهر والاجسام ذات التفصيل الذى ماعرف التناسب ولاهو اعترف بوجوده فواحدة يتناهى طولها الى جانب اخرى قصيرة ممتلئة الجسد فى بداية تثير الرثاء لا الضحك والي جانب هذه وتلك وقفت ثالثة وعلى عينيها نظاراتها السميكة التى تكاد عيناها ان تبرزا من خلفها لتلتهم صفحات الكتاب الذى فتحته امامها .... وعلي بعد من هؤلاء وقف نفر من طلبة المدارس الثانوية وقليل من شباب الكليات التى احتواها الحرم الجامعى فى طريقهم الى مدارسهم او كلياتهم وفى الجانب المواجه جلست جموع من اصحابهم الذين اتخذوا من ( التلمذة ) حرفة يعبرون بها جلساتهم الطويلة علي مقاعد ( قهوة المثلث ) طوال اليوم المدرسى .. ووجد حسنى نفسه يدخل فى سكون الى الدرجة الاولى من الترام الهابط نحو الزمالك ويجلس على مقعد خال بعيد عن الضجة التى ثارت فى بقية انحاء العربة الا الموضع الذى جلس فيه والذى كان مستقرا خصوصا لفئة من الطلبة .. ووقف الترام كعادته امام حديقة الحيوانات ولم يمهل «الكمسارى» جموع الراكبين سواء كانوا صاعدين ام هابطين فنفخ فى بوقه وسارت القاطرة ..

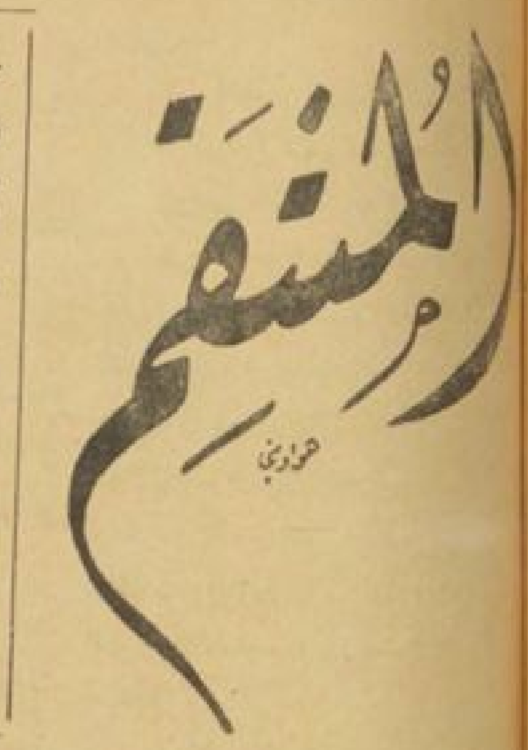
وكادت قدم طالبة شابة فى مقتبل عمرها ان تزل فترنحت ثم مالت الى جهة الشاب الذى تلقاها بين يديه القويتين واجلسها على المقعد وراح يهدىء من روعها حتى سكنت وكان الترام قد وصل الى المكان الذى يجب ان يغادره فيه فتركها وحيدة دون ان يلتفت اليها وسار مخترقا الطريق الطويل الموصل الى الحرم فى بطء وقد خيل اليه انه كاهن من كهنة مصر القديمة يسير فى طريق الكباش نحو معبد الكرنك حيث مذبح الارباب ليقدم صلواته .. واستراح الى هذه الفكرة التى جعلته يبتعد بخياله عن عن فتاة الصدفة التى لقيها .. وفى قسوة اجبرته صورتها الفاتنة علي اطالة التفكير فيها .. انها ترتدى زى الطالبات ولكنها ليست كالطالبات اللاتى رآهن فاعطينه فكرة التقهقر السريع فى ميدان العواطف .. لعلها طالبة فى احدي الارساليات الاجنبيه ولذا لن يراها سوى هذا اليوم الذى ربما تعطلت فيه سيارة مدرستها .. وتولاه وجوم لهذه الفكرة التى ستجبره على عدم التفكير فى رؤيتها ثانية ولكنه علل نفسه بانها حتما احدى طالبات المدارس الثانوية الكثيرة فى ذلك الحى وانه سيراها يوميا وفى نفس هذا الموعد.. وكان قد وصل في سيره الي باب الحرم الجامعى فاخترقه متياسرا حتى وصل الى سلم كليته العتيد وعلى الدرج الاول منه ابصر بنفر من الزميلات ..

وضحك فى نفسه وهو ينظر اليهن لقد كن طالبات وصديقة الصدفة طالبة ايضا وشتان بين طالبات وطالبة .. ولحظت الزميلات تلك الضحكة التي بانت في وضوح على وجه حسني الذي اعتدن رؤيته عابسا حتى لقبنه بالمتعجرف .. رأين تلك الضحكة الغامضة فكانت مثار فضولهن وانفه الاشياء يثير فضول المرأة.. أما هو فكان قد اختفى عن انظارهن ودخل حجرة «المعاون» يسأله عن بريد وصله من بلدته ..

لم يعرف حسني فى ذلك اليوم ماذا قد دهاه فى تفكيره حتى اصبح مشردا لا يستطيع ان يحد من شروده وضلاله فطفق يفكر فى شراهة من اجل لا شيء ولكنها فكرة هاجمت خياله ولم يستطع تبينها ولامعرفتها الا انه احس بلذة وهو يفكر فى كنهها الغامض الذى زاد فى حيرته وجعله يترك «الانفتياتر» مجتازا البهو الطويل ثم يهبط الدرج الملتوى الذى أوصله الى خارج كليته فهبط مسرعا درجات مدخلها الناصعة البياض وغادر «الحرم» وهو لا يعرف لنفسه وجهة سير حتى وصل الي منزله ففتح باب مسكنه وخلع ملابسه فى سرعة وبعد ان ارتدى ملابس المنزل القى بنفسه الى احضان فراشه ليفكر وهو طليق الفكر فى خيال بدأ يهاجم خياله وكلما طال به الفكر وخضع لسلطان القاهر احس بنشوة سعادة خفية اذ عثر على الشيء الذى حول تفكيره الى ناحية اخرى واصبح مجرد تخيله كاف لان يجعله يحس بسلطة قاهرة فى تسليمه لما يجعله يحس بهناءة قدسية.. وتفنن ما شاء له خياله السعيد فى اضفاء شتى الانوار الزاهية على الهيكل المعبود وقد تجسم فى خياله الذي تنازل عن حريته فى رضاء خاضع ليجعل من غيره شريكا له فى كل شيء .. حتى فى احزانه ونجواه ..

كثيرون هم من يتعلقون بالخيال فى غرامهم على امل بقظة تحقق الحلم فيقضى

البقية على صفحة ٤٧




«كتب الاستاذ محمود كامل المحامي هذه المسرحية فى الموسم المسرحى الماضى وقد اشترتها فرقة الممثل الكبير المعروف يوسف وهبي وأخرجتها على مسرح رمسيس، ولكنها لم تنشر فى أية صحيفة عربية وقد نشرنا فى الاعداد الماضية جزء من الفصل الاول والثانى والثالث وهانحن أولاء ننشر فى هذا العدد جزء آخر من هذا الفصل كنموذج لنوع من الادب والدرامى المصرى»

# مسرحيـــة مصرية عصرية

علي باشا — مالك يادريه .. ما تتكلمي

دريه — (تعلو صدرها بشهيق طويل تنتصب قامتها ثم تقول فى نظرة رهيبة) انا ماتجوزشي حسني بيه

علي باشا — (يتمعدهنها قليلا ثم يقول فى سرعة) ماتتجوزيش حسني بيه ... ليه... بالسبب؟

دريه — مابحبوش

علي باشا — انتى من امته فجرت الفجر (يحتد ويرتفع صوته) مين علمك تردي بالوقاحة دي .. عاوز اعرف مين فتح عينك السهتانة الي تندب فيها رصاصة . ماتحبيهوش ده ايه ياست دريه؟

دريه — ماقدرش اتجوز واحد مابحبوش ... باكرهه

علي باشا — تكرهيه ليه. هو عمل فيكي ايه انت مجنونه ... اتجننتي فى عقلك

دريه — (تستجمع قواها وتجيب فى لهجة تنم عن الثورة) باكرهه لانى بحب غيره

على باشا — بتحبى مين

دريه — عادل ابن خالتي

علي باشا — الواد المعصوص ده اللى اسمه مش قادر يوكل نفسه . اللى متلقح علشان اشغله وانا مش راضي . هو ده اللي بتحبيه وعايزه تتجوزيه ... (يسكت ثم يخطو بضع خطوات ويعود اليها فى صوت عال) انا ما اديش عقل لغيرى . مش انتي اللى بتقولى الكلام ده. لازم حد مسلطك . انتى ما تجرؤيش انك تقولى الكلام ده ف وشى . عاوز اعرف مين سلطك؟

دريه — محدش سلطني . ده ابن خالتي واحنا متربيين سوا ومن زمان متفقين علي اننا نتجوز بعض بعد ما يخلص تعليمه

على باشا — (يطرق الي الارض ويفكر فينتهي الى وجوب تغيير معاملته . يقترب منها ثم يربت على ظهرها . فى عطف متكلف) قوليلى يا دريه متخافيش . من امته صحيح مكرتى انك تتجوزى عادل؟

دريه — (بارتباك) من زمان باقول لحضرتك ... فى سيدى بشر السنة اللى فاتت كل اصحابى كانوا عارفين انه خاطبنى .. وانا داءما كنت بخليه بذاكر ويلتفت لدروسه عشان يخلص ويجى يطلبنى من حضرتك . ليه هو عادل ماله يابابا ؟ انا متأكده اني حاكون سعيده معاه .. الفلوس مايهمنيش . هو حضرتك ابتديت ..

علي باشا — آه قابلتيه فى سيدى بشر .. بالحق يا دريه . هو ... ابراهيم رافت . عارفاه طبعا ... ابن خالة ماما . كان بيجى سيدى بشر واحنا مصيفين هناك في الصيف اللى فات ...

دريه — يعني ايه ... ؟

علي باشا — يعني كان بيجي فى الوقت اللى كنت بسافر فيه انا لمصر

دريه — (بتردد) ايوه ما حضرتك عارف انه كان بيصيف فى اسكندرية

علي باشا — فاهم .. انا باسالك ماكنش يجى يقعد فى البلاج معاكم ..

دريه — كان بيجى . ودى فيها ايه يابابا

علي باشا — ماقلتش فيها حاجه . ما جاش مكيش مثلا هدايا . ماعزمكيش انت وماما مره مثلا ع السينما والا راح معاكم الكازينو . والا فى الشاطي .. ما حصلش حاجة من دى

دريه — ليه الاسئلة دى يابابا

علي باشا — اوه . انتى خايفة ليه . انا عارف ان رأفت بيحبك زي .. زى ابوك.

من زمان وهو مهتم بيكي من يوم ماتولدتي بيسال دايما عنك وبهمه انك تكوني دايما مستريحه ومبسوطه (فجأه) ماقلتلكيش ماما حاجه زي دي؟

دريه — لا. ابدا انا اللي كنت ملاحظة دايما ان عمي رافت بيه بيحبني .. والسنة اللي فاتت ... آه ! نسيت اقولك .. مره صبت عادل ابن خالتي قاعد بالبرنس قصاد الكابينه وتزلت استحمي وفضلت اعوم .. اعوم . لغايةما بعدت .. ولما حبيت ارجع كان البحر هاج ورفعوا الرايه السوده وحسيت انى تعبت وايدى اتخدلت . فصرخت . كنت خلاص حاغرق . بصيت لقيت ايدين بتشيلنى وبتزقني ع البر .. ولما التفت لقيته هوه . عم رافت بيه . شافني من بعيد وانا باغرق عام وجه عشان ينقذني . انا منساش الحكايه دي ابدا

علي باشا — عجيبة .. ازاى محدش جاب لي سيره ؟.

دريه — نسيت

علي باشا — وماما . نسيت هي رخره (فترة صمت) انما لما كان رافت بيقعد معاكم على البلاج ما فتحكيش في مسأله جوازك مجبلكيش سيرة عادل ومدحلك فيه مثلا؟

دريه — ليه هو انا معرفش عادل يابابا . مش محتاجه ان حد يكلمني عنه (ابراهيم رافت يدخل من باب الايمن بعد ان يدق عليه مستأذنا )

على باشا — اهلا وسهلا . فت على ابويا يارأفت بيه

ابراهيم — ايوه ياسعادة الباشا . انا طالع من عنده . هو اللي قالي انى اكلم سعادتك ف ....

على باشا — طيب روحي انت بقى يا ديدي (يلتفت الى ابراهيم) اظن في موضوع ترعة الابراهيمية

ابراهيم — ايوه يظهر ان سعادتك مهتم بالموضوع ده قوى

على باشا — يعنى منتش عارف اني مهتم . انما اخبيش عنك ده موضوع حياه اوموت بالنسبة لى

ابراهيم — انما . ياترى سعادتك عرفت انى .

علي باشا (مقاطعا) انت ناوي تهاجم المقاولين اللى مقدمين عطاءات عن المشروع

ابراهيم — دى مسأله مش في ايدي ياسعادة الباشا انت عارف رأى الحزب في المقاولات اللى بتمولها شركات اجنبيه

على باشا — حزب ايه بقى يا رأفت بيه اعلي مين الكلام ده؟ انت الحزب وانت الجرنال وانت المجلس وانا أقولك الحق مكنتش انتظر ابدا منك انك تقف الموقف ده . حد يصدق ان الغرب يسكتوا وقريبنا ونسيبنا وحبيبنا هو اللي يقدم الاستجواب ويقف في وشنا لا لا لا

ابراهيم — بس دي حاجة ودى حاجة

على باشا — سيبك من النظريات دي انت عارف انا راجل عمل راجل بلدى اتربيت مع الفعله وكلت معاهم وشربت معاهم الراجل البلدى دايما صاحب صاحبه مايخونش العيش والملح ابدا

ابراهيم — ياعلى باشا بس قولى على طريقة . مبادىء حزب الفلاحين معروفه وجريدة صديق الشعب طول عمرها حاطه الكليشيه اللي انت عارفه تحت اسم الجرنال ( الأموال الأجنبية تسمم الروح القومية ) وعشر سنين وانا فى المجلس مليش عمل الا انى اعارض كل اعتماد يطلبه اى وزير عشان اى شركة اجنبية . عاوزني بعد كده اغمض عيني واكتف ايدي وانا شايف ان اتنين مليون جنيه مدفوعين من دم الفلاح .. الدم « الانيميك » حيروحو الجيب الشركة الطليانية .. انت مترضاش الموقف ده ياعلى باشا

على باشا — مين قالك انى ارضاله . انما فيه طريقه لا تنضر فيها ولا انا انضر

ابراهيم — زى ايه ؟

على باشا — (يقترب منه في لهجة رقيقة) بيني وبينك انا عارف ان الجرنال خلاص اهملت مكتبك . والمحاماه من نفسها الايام دي شغلها نايم . والثلاثين جنيه بتوع المجلس دول مايكفوش عشان يخلوك تعيش عيشة كويسه . العيشة اللي تستحقها انت راجل زيك متعلم ومتربي .. ومن عيلة طيبه . المسأله مش عاوزه مفاوحه يا رأفت بيه الدنيا مظاهر .

بقية الفصل في العدد القادم

---

دار المصريه الوحيده

## سينما النهضة

تساهم في المشروع الوطني

بالامس نادى حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل ان هلموا ايها المصريون وشاركوا الامة عملها المجيد فتقدم الجميع يسارعون كل قدر مكانته معبرا عن تحمسه عما يكنه نحو وطنه ومسقط رأسه .

واليوم نحن أسرة سينما النهضه وقد ارسلنا الى الزعيم الكبير صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا . مبلغين مقامه السامي ان نشاطر الامة فرحها بهذا المشروع الهائل . وانا قد ساهمنا فيه بمقدار ١٠ في المايه من ايرادنا اليومي لمدة خمسة عشر يوما فعلى الجمهور المصرى الكريم ان يقدر جهودنا ويشاركنا فيما قد عزمنا عليه حتى نصل الى الغاية التي تصبوا اليها متهي آمال الامة المصرية بالاستقلال التام في عهد مليكنا المحبوب فاروق

وفقنا الله واياكم الى مافيه خير العالمين

# بين على الكسار بربرى مصر وبول روبسون بربري انجلترا؟!

بمناسبة اشتراك النجمة المصرية فى فيلم انجلزى

طلعت علينا مجلة «Film Weekly» السينمية فى الاسبوع الماضي بمقال افتتاحي عن النجمة السمراء الفاتنة ناجيه ابراهيم التى عرفها الجمهور فى مصر باسم «كوكا» وفي هذه المقالة تكلم محرر المجلة الفنية الانجلزى عن الاكتشاف الجديد الذى وجده المخرج الانجليزي والتوغراف!!! الذى ادعى انه اول رجل ابيض رأى كوكا عندما اكتشفها فى موطنها باحدى قرى السودان حيث كانت تعيش فى كوخ مع اهلها هناك!

وحياة هذه الشابة التى كافحت من اجل مجد كانت تحلم به تعتبر قصة غريبة فقد صادفها اولا الممثل المسرحي المعروف سراج منير على بلاج الاسكندرية ووجد منها ميلا الى العمل الفني فاوسع لها المجال فى فرقة رمسيس فظلت تعمل بها حتى اخرج الممثل الكبير يوسف وهبي فيلمه (الدفاع) واسند اليها دورا فيه....

وفكرت بعد ذلك احدى الشركات الاجنبية فى اخراج فيلم مصرى بطله «بربرى مصر» على الكسار ولما كان مخرجه فركاشي لا يعرف شيئا عن الجو الفني فى مصر فقد وكل الى الزميل حسن عبد الوهاب مهمة البحث عن الوجه الصالح لدور البطلة... واختار حسن اذ لم يجد الوجه الذى كان يبغيه حتى كان ان ذهب الى شقيقه سراج فى مسرح رمسيس وهناك ابصر (كوكا) فلم يتركها الا بعد ان وقعت عقدا للعمل فى فيلم «بواب العماره» ومن هذه اللحظة ظهر نبوغها وكفائته تطلب الكمال في فنها

وعندما أسست شركة مصر للتمثيل والسينما وافتتحت فى هوليود زرت استديو مصر كانت كوكا من اول المتقدمات للعمل فى «وداد» مع أم كلثوم وعلام وفتوح نشاطي ومنسي فهمي وغيرهم....وظهرت كوكا امام مختار عثمان فكان النجاح حليفها..

وشاءت الصدق ان يعرض «وداد» فى «Studio N 1» فى لندن فرأى والتر فوتر الذى يدعى انه احضر كوكا من اكواخ السودان... رأي كوكا فى «وداد» ومن هنا قامت فى رأسه فكره استعارتها من استديو مصر لتعمل في شركة كابيتول فيلم الانجليزية امام المطرب الزنجى بول روبسون

ذلك هو المجمل الحقيقى لمراحل حياة الممثلة المصرية النابغة وما يعرفه الجميع فى مصر أما في انجلترا فقد قوبلت بنباء على دعاية الشركة كاحدى اميرات السودان وافرد للحديث عنها امكنة ظاهرة فى امهات الجرائد وبالغ محرر مجلة «Film Weekly» الاسبوعيه فراح يقول عنها ان الاميرة كوكا ابنه احد شيوخ القبائل السودانية التى اختيرت للظهور فى الدور النسائي الاول امام بول روبسون فى فيلم «Jreicho»

وبعد ذلك يغالى المحرر الانجلزى فى حديثه عن كوكا فيقول «اما الاحاديث والقصص المخترعة التى اذاعتها اقلام الدعاية عن الاميرة السمراء فقد وجد الشك مجاله اليها فى نفسى. الامر الذى قررت من اجله ان اقابل بنفسي هذه الاميرة التى تتعمد ان تظهر في مظهر الفاتنة بالرغم



بول روبسون

عن الدعاية المذاعة كما انها ايضا اكتشاف موفق ناجح يعتبر شيئا من الدرجة الاولى

انها شابة احبت موطنها فلم تفارقه فى يوم من الايام الي ابعد من القاهرة حيث شهدت في دار من دور السينما فيها احد الافلام التي حازت القبول لديها وهى التى لاتعرف غير لغة قومها وقليل من اللغة الفرنسية الركيكة .. صريحة تحادثك فى فرنسيتها الساذجة عن تاريخ حياتها وتصارحك برأيها في كل شيء.. وانها لتبدو فاتنة فى ملابسها الاوربية التى تحبها وتدلى فيها باراء سديدة عن الازياء المختلفة.. واذا ماوصل الي احد مخاطبيها بالانجليزية مالت الى الوراء فى كرسيها وعقدت يديها وراحت تنظر اليك في عظمة فاتنة

والاميرة كوكا تقول ان المخرج فولتز عندما اكتشفها ودعاها الى العمل في السينما لم يكن والدها علي علم بالامر كما لم يكن يصرح لها بالعمل الذى يرى فيه ان ابنته سترقص علانية امام الناس. اما ذكرى اول فيلم رأته فى القاهرة فلم تكن لتنساها

ولذا رجعت الى موطنها واغلقت حجرتها وهى تبكى وراحت تبكى حتى وافق الاب الرجعى على اشتغال ابنته!

وقد حضرت الاميرة السوداء الى انجلترا لمدة ثلاثة اسابيع لتتقن الانجليزية ثم تعود مع المجموعه الي اواسط افريقيا !!! وقد زارت باريس اثناء مقدمها الى انجلترا فلم تحتمل اعصابها البقاء فى «كاباريه» فرنسى والاميرة شديدة الاخلاص لموطنها فتراها تتحدث عن اكواخ موطنها الطينية فتقول — ان الكوخ الطينى اذا بدا قذرا من الخارج كان داخله يضارع فى فخامته ارقي الفنادق واعظمها!

هذه هى نجمتنا المصرية الشابة كما يعرفونها فى لندن وكما قدموها للعالم .. وستراها فى القريب بيننا الا انى اتنبأ ان اقامتها فى مصر لن تطول لان هوليود لن تترك هذا الاكتشاف المشتمل على كل مميزات النجاح

«ا»

---







# الكُتُبُ وَالصُّحُفُ وَالنَّاسُ

مطالعات فى أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

بول فاليرى وفن النثر — هايكائى مجموعة شعرية يابانية — تخليد بوشكين فى باريس

## بول فاليري وفن النثر

اصدر الكاتب الفرنسي ارنست بيتر كتابا بعنوان (بول فاليرى وفن النثر) اعتبره كثير من النقاد من خير الكتب التى وضعت عن الشاعر الكبير. ولقد قال المؤلف في مقدمة كتابه (ان فهم الناس لبول فاليرى كان ضئيلا قبل ان يصبح فجأة مفخر فرنسا القومى. أما الان فهو غير مفهوم بتاتا). والواقع انه وان كان بول فاليرى مفهوما عند بعض المفكرين الفرنسيين فانه ولا شك غير مفهوم لدى قرائه العديدين. وعلى هذا الاساس وضع المؤلف كتابه ليوضح ما خفي من فن بول فاليري وتفكيره.

وكتاب ارنست بيتر دراسة دقيقة عميقة لاعمال بول فاليرى النثرية تكشف لنا عن شخصية مؤلفها وتدخلنا الي اعماق تفكيره. وهو لذلك ليس سهلا على القاريء العادى ولكنه غزير الفائدة لكل من يحب بول فاليرى ويعجب بكتبه.

فى كتاب (بول فاليرى وفن النثر) نري ارنست بيتر يحلل تفكير فاليري خطوة خطوة ويقسمه تقسيما دقيقا كأنه جراح بارع يعبث بمشرطه فى جثة آدمية. من ذلك مثلا أنه يحلل عبارة بعد عبارة، ولفظة بعد لفظة، حتي انه احيانا يبدو مملا عند القاريء العصبي الذي يريد ان يقلب الصفحات بسرعة. بيد أن المؤلف اتبع تلك الطريقة كيما يصل الى توضيح طريقة فاليرى فى الكتابة ومعاني عباراته الغامضة. ولغته الفريدة الممتازة (لغة مفكر شاب مفتون بالعلوم فريسة رغبة لا تحد فى حب الفهم)

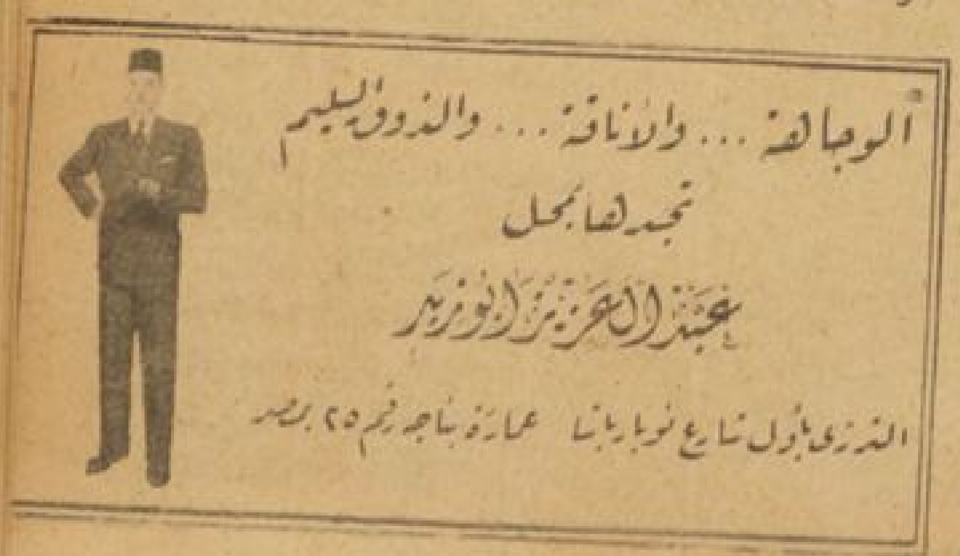
فى كل اجزاء الكتاب نرى المؤلف يستعرض — دون ان يهمل شيئا — كل اعمال فاليرى النثرية وفى مقدمتها (مسيو تيست) ومن كل منها يستخلص النادر، المجهول، الخفي ليظهره للقراء موضحا سهلا. ثم يخرج من كل ذلك بصورة لفاليرى إن لم تكن جديدة فهى على الاقل لم تكن معروفة لدي الكثيرين وتخالف تلك الصورة غير الانسانية التى اراد بعض النقاد رسمها لفاليرى. ولقد برهن ارنست بيتر فى كتابه انه — بخلاف الفكرة المعروفة — ما من الاعمال الأدبيه يفوق اعمال فاليري من حيث مساسها بالزمن الحاضر فأعماله جميعا (اثارتها حوادث معاصرة واتصال مباشر بالحياة)

والخلاصة ان كتاب ارنست بيتر رغم صغره غزير ممتليء بالافكار وهو فى مضمونه تمجيد للفكر والمفكرين

## هايكائى: مجموعة شعرية يابانية

يعتبر ماسو باشو أعظم شعراء اليابان ولد فى بلدة اويتو عام ١٦٤٤ من اسرة من الساموراى كانت تشتغل عند دايميو فى مقاطعة إيجا. ولقد ارتبط ماسو باشو منذ طفولته الاولى برابطة الصداقة مع ابن سيده فلما مات هذا الصديق فى شبابه المبكر هجر باشو العالم واعتزل الحياة فى صومعة بوذية. يعطف على الحيوانات عطفا شديدا ويتأمل القمر والمياه ومختلف عناصر الطبيعة الجميلة ويتغذى من الفواكه وينام فى الهواء الطلق مفترشا الغبراء فى أى مكان

ولقد ترجمت اخيرا الي الفرنسية مجموعة شعرية عن اليابانية بعنوان « هايكائى » وكتب احد المترجمين مقدمتها وهو مسيو سنبقلير او رلان فقارن بين باشو وسا



فرانسوا داميز وبهذه المناسبة نذكر ان كثيرا من النقاد يرون ان باشو كان اكثر شبها بوالت ويتمان الشاعر الامريكي الذي لا تزال مجموعته (اوراق العشب) تهز كثيرا من الشباب وتؤثر فيهم . ونحن حين نتأمل حياة باشو نراه يشبه الشاعر الامريكي من حيث حبه للطبيعة والانسانية ويعانى فى سبيل ما يعانيه البشر من الالام

و (هايكاني) عبارة عن قصيدة قصيرة يظهر فيها المؤلف اعمق العواطف واغرب الصور وانذرها . وكثير من قصائد الشاعر باشو تذكرنا بكثير من قصائد الشاعر الرمزي الفرنسي ملارمى

ولقد كانت الترجمة الفرنسية دقيقة تحمل روح الاصل وموسيقاه وتخلد فى اللغة الفرنسية أعظم شاعر يابانى

## تخليد بوشكين فى باريس

تعد الان المعدات الكبيرة لاقامة حفلات فى روسيا وفرنسا وغيرهما احتفالا بذكرى مرور مائة عام على وفاة الكاتب والشاعر الروسي العظيم بوشكين الذى تعتبره روسيا اعظم كتابها . وقد قررت بلدية باريس ان تحتفل بهذا الاحتفال عن طريق اطلاق اسم الكاتب على احد شوارعها الهامة.

ونذكر بهذه المناسبة ان عددا قليلا من الكتاب العالميين الذين يتمتعون بأطلاق اسمائهم على شوارع فى باريس . من ذلك مثلا انه لا يوجد شارع باسم شكسبير ! أما تولستوي فاسمه يطلق على زقاق صغير لا ذكر له . أما الكتاب الذين كان لهم الحظ باطلاق اسمائهم على شوارع باريسية فهم ملتن ودانتي وديكنز وادجار آلان بو وجوت ولورد بيرون وابسن وهنرى هين

ولا شك ان هذا عدد قليل جدا لا يذكر الى جانب الكتاب الخالدين الذين عرفهم التاريخ فى مختلف عصوره . فأين مثلا شارع دستوفسكى وشارع تورجنيف وشارع اورنس وغيرهم ممن عاشوا فى باريس فترات من حياتهم وكثيرا ما اشاروا اليها فى كتاباتهم الخالدة !!

## مقلب على حلقة الملاكمة

# اتحـــاد الملاكمين وعقـود المباريات

بقلم محمود صلاح الدين بطل مصر فى جميع الاوزان

---

ننقل اليك صورة من احدي نسخ العقد (الكنترانو) التى يبيعها الاتحاد المصرى للملاكمين المحترفين السير على نص موادها واجبار الملاكمين المساكين على القيام بالتحكيم فى حدودها وهى كما يرى القارىء شاذة فى موادها فريدة فى نوعها استند واضعوها على فكرة واحدة (يعلمها الله) وجزى الله فاعل الخير

وهى من تأليف وابتكار السكرتير العام للملاكمين المحترفين وسكرتير القاهرة

(عقد اتفاق بين منظم وملاكم محترف)

اولا وثانيا — ليس بهاتين المادتين او هذين البندين شيء يذكر سوى تاريخ الملاكمة وعدد الجولات

ثالثا — ان يتناول الملاكم نظير هـذا (الملاكمة) مبلغا قدره ... قرش استلم منـــه بموجب التوقيع على هذا العقد مبلغ ... قرش الباقى يورده المنظم نوا الى خزينـة الاتحاد باسم الملاكم

رابعا — يستحق الملاكم المذكور باقى جعله المودع بخزينة الاتحاد اذا قام بالتحكيم طبقا لنصوص القانون وبموافقة هيئة التحكيم المختصة

خامسا — لا يجوز للملاكم ان يطالب بباقى الجعل اذا حدثت منه مخالفة لهـذا العقد اواذا وقف عن التحكيم لخروجه عن القانون اولسوء سلوكه

سادسا — لا يجوز للمنظم كذلك أن يسترد باقى جعل الملاكم الموقف أو المعاقب فى حدود نصوص المادة الخامسة بل يكون هذا الجعل من حق الاتحاد نفسه.

سابعا — لا يجوز للمنظم أن يسترد باقى جعل الملاكم المذكور الا فى حالة ما اذا لم تقم الملاكمة كلية وفي حالة ما اذا رأي الاتحاد نفسه ان تصرفات الملاكم التي حرمته من هذا الباقي قد أثرت فى دخل الحفلة أو سببت للمنظم نفسه اضرارا يقرالاتحاد ظروفها.

ثامنا — لا يجوز مطلقا للمنظم أو الملاكم . او هما معا . ان يقاضيا الاتحاد — المختص فى المحاكم المختلفة . وعليهما ان يخضعا لقرارات الاتحاد ويقوما بتنفيذها

تاسعا — اذا لم يورد المنظم باقى جعل الملاكم بمقتضى البند الثالث وقبـل تاريخ الملاكمة باسبوع يعتبر هذا العقد لاغيا ولا يجوز للمنظم ان يسترد مقدم الجعل من الملاكم

عاشراً — اذا صادفت المنظم عقبة تمنع اقامة الحفلة . واقر الاتحاد ظروفها يكون مقدم الجعل ونصف باقى الجعل من حق الملاكم اما المنظم فله ان يسترد النصف الثانى من باقى جعل الملاكم بقرار من الاتحاد

احدي عشر — للمنظم ان يؤجل تاريخ الملاكمة لمدة اسبوع باتفاق مع الاتحاد وفى هذه الحالة لا يجوز للملاكم الاعتراض او التوقف عن التحكيم لهـذا السبب ولا يجوز للملاكم فى هذه الحالة ان يطالب باى تعويض او باى مصروفات اخرى لهـذا السبب ايضا.

يفهم القارىء من نصوص هذا العقد ان الملاكم والمنظم معا (طالعين بوش) باذن الله والكسبان الوحيد والفائز من غير شك هو الاتحاد العزيز ولا فخر

الله عليك ايها القارىء لو كنت ملاكما ومصريا ... وفى مصر فقط لان هذا العقد لا يجرؤ مخلوق على كتابة مثله الا فى مصر لاغير لانه كما يلاحظ القراء عقد عجيب حقا!

أتستبيح لنفسك ان تضع امضاءك على مثل هذا العقد وتعمل به؟

يحتل الملاكم الحلقة بعد مزاولة التمرين مدة طويلة ولا يخفى ما فى التمرين من مشقة وتعب ومصاريف ويخرج من الميدان فائزا او مهزوما ثم بعد ذلك ينتظر ان يبت الاتحاد فى امره حتى يقول كلمته فى سيره وسلوكه اثناء الملاكمة كأن الملاكمان فى مدرسة ابتدائية

ويشقى المنظم مدة طويلة لتنظيم حفلة كبيرة كالتى نحن بصددها وننشر نصوص هذا العقد بمناسبة احتمال وقوعها قريبا وعمادها صلاح — اوبالدو

بعد هذا كله فانهم أن الملاكم يتحمل اذى التمرين وربما كان يعول عائلة ويعيش من ورائها ثم يقوم بالمباراة وحقه فى اجره على كف القدر وتحت رحمة نصوص مثل هذا العقد الذى لاشبيه له ولا مثيل

ويصبح بعد ذلك ايضا الملاكم والمنظ لا يملكان حق حق مقاضاة الاتحاد فى المحاكم كما جاء فى نص المادة الثامنة

وهذه حكمة رائعة حقا! وبذلك يضـ ... ادراج الرياح وذهب الى ذلك الذى قدح ذهنه واستخرج من مكنونا تجاربه عقدا لا ينم الا عن (مقلب) لا شك فيه

وبالطبع قد فطن لذلك (المقلب) كل م الملاكمين ورفضا قبول هذا العقد رفض باتا على ان يتفقا مع المنظم على نصوص عقد معقول

الملاكم صلاح الدين



# نأسف أشد الأسف ...

للآلاف الكريمة
التي تغمر يوميا أبواب الصالة
والتي يردها عدم وجود محال خالية
في سينما رويال لمشاهدة

## نشيد الأمل

## ونبشرهم

## باستمرار عرض الفيلم

## اسبوعا آخر

اربع حفلات يوميا

في

سينما رويال

شخصيات شابة

# احمد سالم

كانت القاهرة لشبه عيد يوم هبط الطيار الشاب احمد سالم من سماء القاهرة الى مطار هليوبوليس عائدا من انجلترا على متن طائرته الصغيرة منذ بضع سنين . كان لا يتجاوز وقتئذ الخامسة والعشرين من عمره وكانت جرأته التى دفعته بعد الطيار صدقى لاقتحام الجو والاصرار على العودة الى وطنه طائرا موضع حديث الصغير والكبير . ودافعا على الاعجاب والتقدير . واذكر اننا كنا فى المدرسة السعيدية نتقاتل للفوز بتذكرة تسمح لنا بدخول أرض المطار واستقبال طيارنا الشاب المغامر!

تلك كانت بداية حياة احمد سالم العامة والحق انها بداية فذة . شاب قام بما لم يقم به فى ميدانه الا القليلون من ابناء وطنه . ثم من جهة اخري كان من اوائل الذين لهم الفضل فى فتح العيون النائمة الى هذا العالم الواسع . عالم الطيران . فكما اننا فى حاجة قصوى الى التأثر بالآداب الاوروبية والفكر الاوروبى كذلك نحن فى حاجة الى اكتساب العلم الاوروبى والخلق الاوروبي الذى أول مظاهره الشجاعة والاقدام والامل

ومرت هذه السنون القليلة واذا احمد سالم كما بدأ حياته فى مقدمة صفوف الشباب ضرب المثل لهم بالنشاط والحيوية النساء رئاسته لشركة مصر للتمثيل والسينما . ولقد دفعتني الظروف قريبا للتردد اكثر من مرة على دار الشركة الراقدة فى سفح الاهرام كأن الاثنين رمزان رهيبان لمصر القديمة والحديثة . فماذا رأيت؟ رأيت اكثر مما كنت اتصور . كنت الاحظ الاستاذ احمد سالم قادما الى الشركة فى كثير من الايام بسيارته ينهب الارض قبل أن يستيقظ صغار موظفيها من نومهم ! وكنت الاحظ فى ايام اخري انه يبقى فى مكتبه طوال النهار حتى آخر الليل يترك هذا الزائر ليقابل ذاك من اصحاب المصالح المتعلقة بأعمال الشركة المترامية التى لا تنتهى حتى انه كثيرا ما يختلس الدقائق القليلة ليتناول غداءه ثم يعود لمواصلة عمله المضنى وقد لاحظت مرارا ان دق جرس التليفون بينما هو مكب على عمله واذا المتكلم أحد موظفى القسم الفنى يناديه من ( الاستوديو الكبير ) ليراقب عملية تصوير المناظر فى فيلم الشركة الجديد (انقاذ ما يمكن انقاذه) الذى يشرف عليه اشرافا دقيقا ويرفض ان يصور أي منظر تصويرا أخيرا الا امام عينيه وتحت مراقبته . عندئذ يهب احمد سالم ويسرع الخطى كأنه يجرى ولقد كان لى الحظ السعيد ان شاهدت ذات يوم تصوير منظر من مناظر الفيلم الجديد فرأيت احمد سالم « المخرج » .. نعم رأيته واقفا الى جانب المخرج الالمانى يبدى الملاحظات والانتقادات الفنية ويصلح للممثلين حركاتهم وطريقة القائهم مما يكون قد فات على غيره من المتخصصين فى فن الاخراج !

وقد لا يعجب القارىء كثيرا حين نقول هذا القول اذا عرف ان فن الاخراج لا يعتمد على الدراسة المدرسية بقدر ما يعتمد على سلامة الذوق ودقة الملاحظة والنفسية الفنية الحساسة .. مزايا تتوفر جميعا فى احمد سالم ويلاحظها كل من يحيا لسه او يدخل غرفة مكتبه او يتأمل هندامه او يسعده الحظ بمشاهدة سيارته « الكورد » الرشيقة التى فازت بالجائزة الاولى فاصبحت كحسناء جميلة فازت بالاعجاب والرضى مما جعلنى اقنع بالنظر اليها ولا أتوسع فى الآمال فاقول بركوبها مرة واحدة ...!

وليس مجهود الاستاذ احمد سالم قاصرا على خدمة بلاده داخل حدودها . بل خارجها أيضا فقد كانت رحلته فى صيف العام المنصرم الى أوروبا ممثلا مصر فى مؤتمر السينما الدولى ناجحة موفقة ولقد جاب ايضا عواصم اوروبا دارسا متأملا مقتبسا وسائل التجديد فى صناعة السينما ليدخلها الى الشركة التى يرأسها ويسير بها نحو التقدم يوما بعد يوم والتى اصبحت فى عهده اكبر شركة للسينما فى الشرق وتضارع فى استعدادها الفنى كثيرا من الشركات الاوروبية الشهيرة

ان احمد سالم وامثاله من الشبان الناجحين انما يمثلون مصر الجديدة . مصر التى لم تعرف من قبل شبانا يحتلون مناصب رئيسية ويأخذون على عاتقهم مسئوليات جسيمة ثم يخرجون بخير النتائج . ولاشك ان تلك الظاهرة التى لم نعهدها من قبل تشرح الصدر وتبعث فى القلب الثقة بمستقبل سعيد فنحن فى عصر تحكمه وتقوده الشباب والأمل فى غيرة الوصول الى الاحلام البعيدة .



ع . ك

# احمد سالم

كانت القاهرة في شبه عيد يوم هبط الطيار الشاب احمد سالم من سماء القاهرة الى مطار هليوبوليس عائدا من انجلترا على متن طائرته الصغيرة منذ بضع سنين . كان لا يتجاوز وقتئذ الخامسة والعشرين من عمره وكانت جرأته التي دفعته بعد الطيار صدقي لاقتحام الجو والاصرار على العودة الى وطنه طائرا موضع حديث الصغير والكبير . ودافعا على الاعجاب والتقدير . واذكر اننا كنا في المدرسة السعيدية نتقاتل للفوز بتذكرة تسمح لنا بدخول أرض المطار واستقبال طيارنا الشاب المغامر

تلك كانت بداية حياة احمد سالم العامة والحق انها بداية فذة . شاب قام بما لم يقم به في ميدانه الا القليلون من ابناء وطنه . ثم من جهة اخرى كان من اوائل الذين لهم الفضل في فتح العيون النائمة الى هذا العالم الواسع . عالم الطيران . فكما اننا في حاجة قصوى الى التأثر بالآداب الاوروبية والفكر الاوروبي كذلك نحن في حاجة الى اكتساب العلم الاوروبي والخلق الاوروبي الذي أول مظاهره الشجاعة والاقدام والامل

ومرت هذه السنون القليلة واذا احمد سالم كما بدأ حياته في مقدمة صفوف الشباب ضرب المثل لهم بالنشاط والحيوية النادرة رئاسته لشركة مصر للتمثيل والسينما . ولقد دفعتني الظروف قريبا للتردد اكثر من مرة على دار الشركة الراقدة في سفح الاهرام كأن الاثنين رمزان رهيبان لمصر القديمة والحديثة . فماذا رأيت ؟ رأيت اكثر مما كنت اتصور . كنت الاحظ الاستاذ احمد سالم قادما الى الشركة في كثير من الايام بسيارته ينهب الارض قبل أن يستيقظ صغار موظفيها من نومهم ! وكنت الاحظ في ايام اخرى انه يبقى في مكتبه طوال النهار حتى آخر الليل يترك هذا الزائر ليقابل ذاك من اصحاب المصالح المتعلقة بأعمال الشركة المترامية التي لا تنتهي حتى انه كثيرا ما يختلس الدقائق القليلة ليتناول غداءه ثم يعود لمواصلة عمله المضني وقد لاحظت مرارا ان دق جرس التليفون بينما هو مكب على عمله واذا المتكلم أحد موظفي القسم الفني يناديه من ( الاستوديو الكبير ) ليراقب عملية تصوير المناظر في فيلم الشركة الجديد ( انقاذ ما يمكن انقاذه ) الذي يشرف عليه اشرافا دقيقا ويرفض ان يصور أي منظر تصويرا أخيرا الا امام عينيه وتحت مراقبته . عندئذ يهب احمد سالم ويسرع الخطى كأنه يجري ولقد كان لي الحظ السعيد ان شاهدت ذات يوم تصوير منظر من مناظر الفيلم الجديد فرأيت احمد سالم « المخرج » .. نعم رأيته واقفا الى جانب المخرج الالماني يبدي الملاحظات والانتقادات الفنية ويصلح للممثلين حركاتهم وطريقة القائهم مما يكون قد فات على غيره من المتخصصين في فن الاخراج !

وقد لا يعجب القارئ كثيرا حين نقول هذا القول اذا عرف ان فن الاخراج لا يعتمد على الدراسة المدرسية بقدر ما يعتمد على سلامة الذوق ودقة الملاحظة والنفسية الفنية الحساسة .. مزايا تتوفر جميعا في احمد سالم ويلاحظها كل من يجالسه او يدخل غرفة مكتبه او يتأمل هندامه او يسعده الحظ بمشاهدة سيارته « الكورد » الرشيقة التي فازت بالجائزة الاولى فاصبحت كحسناء جميلة فازت بالاعجاب والرضى مما جعلني اقنع بالنظر اليها ولا أتوسع في الآمال فاقول بركوبها مرة واحدة ...!

وليس مجهود الاستاذ احمد سالم قاصرا على خدمة بلاده داخل حدودها . بل خارجها أيضا فقد كانت رحلته في صيف العام المنصرم الى أوروبا ممثلا مصر في مؤتمر السينما الدولي ناجحة موفقة ولقد جاب ايضا عواصم اوروبا دارسا متاملا مقتبسا وسائل التجديد في صناعة السينما ليدخلها الى الشركة التي يرأسها ويسير بها نحو التقدم يوما بعد يوم والتي اصبحت في عهده اكبر شركة للسينما في الشرق وتضارع في استعدادها الفني كثيرا من الشركات الاوروبية الشهيرة

ان احمد سالم وامثاله من الشبان الناجحين انما يمثلون مصر الجديدة . مصر التي لم تعرف من قبل شبانا يحتلون مناصب رئيسية ويأخذون على عاتقهم مسئوليات جسيمة ثم يخرجون بخير النتائج . ولاشك ان تلك الظاهرة التي لم نعهدها من قبل تشرح الصدر وتبعث في القلب الثقة بمستقبل سعيد فنحن في عصر تحكمه وتقوده الشباب ولاأمل في غيرة للوصول الى الاحلام البعيدة .

ع . ك



يجب انى سأكون مدرسا فى مدرسة أرق وأعظم هى مدرسة التمثيل

ولعزيز عيد جولات فى قهوة الفن معروفة فكانت عله المختار هي ومقهي الحاج محمود .

وفى هذه المقهى كان يلعب البليار دوويتقدم وليس فى جيبه مليم واحد واثقا من ربحه « البرتيه » وكان الحظ يساعد عزيزا احيانا كثيرة فاذا خسر كانت الطامة الكبرى اذ تثور بينه وبين من يلاعبه مناقشة حادة تنتهى دائما بهمرقة عزيز عن الدفع ... طبعا !

وهنا يجب ان نذكر ان عزيزا ايام عزه كان يدفع « بالريال » بقشيشا « للجرسون » وأيام فقره كان يشرب القهوة ويغادر المقهى في نهاية السهرة دون ان يدفع شيئا

و« الجرسونات » يعرفون كرمه فكانوا يتركونه كما كانوا « يصهينون » على الكثير من رجال وسيدات الفن !

ولذلك السبب كانت تقاسى المقهى الاهوال اذ أن الكثير من الطلبات تخرج من « البوفيه » ولا يحصل الجرسونات ثمنها ..!..؟

ولقد كان البوليس يرتاب فى امر هذه المقهى فكثيرا ما كان يرسل المخبرين ليراقبوا زبائنها من الجنسين واذا ما ارتابوا فى احد قادوه للقسم كما أنها كانت مقرا للعشاق الذين يحلمون بالممثلات والراقصات وكان فى ركن من اركان المقهى تجلس « شلة افنديه شيك » يرتدون أحسن الثياب وما هم الا قوادين لبعض الراقصات والممثلات ومن نفس هذه المقهى نشأت « المقالب » فى الوسط المسرحى !؟!

وظل المقهى ينقلب من حالة الى حالة الى ان استولى عليها رجل يونانى فى النهاية وكان من يجلسون عليها لا يدفعون حسابهم واذا ما حضر (الجرسون) لشخص جديد وقال له (تشرب ايه بابيه) قال له (ارنست) يعنى (عيب اختشي وخد بالك انى سأجلس على المقهى بدون نقود !) وهكذا كان زبائن كل هذا المقهى يجلس فيها (الزبون) فيخاف الجرسون ان يقترب منه خوفا من أن يكون صديقا أو قريبا او له علاقة بأى « ارنست »

واحتلت القهوة فى النهايه زكيه الجدع وصالحه قاصين ونعيمة دلال وغيرهن من زميلاتهن اللائى اتخذن من لعبة (الكونكان) حرفة يعشن منها وظل هذا الثالوث وغيرهن يلعبن الكونكان من الساعة ١٠ صباحا الى مثل هذه الساعه فى اليوم التالى وكن يتغامزن مع بعضهن على اللاعبين وهكذا ظل هذا المقهى وتفاعل هؤلاء النسوة خصوصا بعد اعادة فتح قهوة الفنار التى كانت تعرف فيما بعد ( بقهوة وبار رمسيس واتخذت اسم قهوة الفن فى غفلة من الزمن ؟)



توفيق حبيب

كانت نهاية قهوة الفن التى نحن بصددها الافلاس التام فالفنان دائما مفلس ان كان المال معه فى يوم او شهر او عام لا تجده معه شهور او اعواما فلم لا تحمل المقاهى واصحابها الشقاء والافلاس والبؤس باسم الفن ؟!

ابراهيم ابو العينين

## ذكريات سينمية — بمناسبة عرض (نشيد الامل)

# بين زكى طليمات الذي حكم بعدم صلاحية بدرخان للتمثيل

### محمد كريم مخرج «الورده البيضاء»

أقسم الشاب احمد بدرخان وهو واقف في فناء معهد التمثيل السابق ان ينتقم لنفسه من زكي طليمات المدير الفني للمعهد المذكور اذ كان يضطهد «احمد بدرخان» وتسبب في سقوطه في الامتحان بحجة انه لا يصلح للتمثيل مطلقا والاجدر به ان يشتغل في عمل آخر!

ولم يدور بخلد بدرخان ان الايام ستدور دورتها وأنه سيصبح مخرجا لنفس استاذه الذي اضطهده وجعل منه اضحوكة لاخوانه

وظلت تلك الحوادث عالقة بذهن بدرخان الى ان شاع في الوسط الفنى اعتزام المطرب المعروف محمد عبد الوهاب العمل في السينما وأنه سيكون بطل فيلم غنائي

وتم الاتفاق بين عبد الوهاب وشركة بيضا الى موات (دموع الحب) و (الوردة البيضاء وجاء دور المخرج فوقع اختيار عبد الوهاب علي صديقه زكى طليمات وارسل فى طلبه واشترط زكى ان يتوسط عبد الوهاب بماله من نفوذ لدى ولاة الامور بوزارة المعارف للحصول علي تصريح لزكى بالعمل كمخرج سينمى هاو بجانب وظيفته الحكومية

وما ان وصل الخبر الي احمد بدرخان وكان اذ ذاك هاوى سينما وعضوا برابطة النقاد السينمائيين حتى شد رحاله ومعه شلة من الاصدقاء الي المطرب النابغ وبعد ان استقروا وشربو القهوة اندفع بدرخان بحماس عجيب واخذ «يطعن» فى كفاءة زكى طليمات ويصرح بانه لا يصح ان يكون مخرجا سينمائيا وان على عبد الوهاب سرعة الاتفاق مع محمد كريم وكان لبدرخان علاقة بكريم اذ عمل معه فى بعض الاعمال الفنية فى فيلم (أولاد الذوات) وكان عبد الوهاب يقابل كلام بدرخان بابتسامته المعهودة ويقول له

— انا عاوز اعرف يا اخي احمد بينك وبين زكي ايه!

ولكن احمد استمر فى دفاعه عن كريم ثم استأذن

وظن انه خرج ظافرا

وراجت بعد ذلك اشاعة فى الصحف ان عبد الوهاب اخل بشروطه مع زكى طليمات وانه اتفق فعلا مع محمد كريم ولم يجد عبد الوهاب بدأ من تكذيب الاشاعة والدفاع عن صديقه زكى طليمات بقوله «ان هؤلاء يريدون الصيد فى المية العكرة»!

ولست ادرى من هم هؤلاء الذين كان يقصدهم محمد عبد الوهاب وقتئذ

وبينما الكل فى انتظار القرار النهائى عن المخرج لفيلم عبدالوهاب اذ وزارة المعارف تحرم علي زكى طليمات الاشتغال بأي عمل آخر (فرس العطاء) نهائيا على المخرج محمد كريم ويبدأ عمله مع عبد الوهاب باخراج فيلم شركة بيضا بعبد الوهاب الاول «الوردة البيضاء»

ثم كانت بعثة شركة مصر للتمثيل والسينما واعجب سعادة طلعت حرب باشا باخلاص الشاب احمد بدرخان للسينما فأرسله الي باريس واستمر هناك عاما وتصادف ان كان نجيب الريحاني يخرج فيلم (ياقوت) في استديوهات باريس فقام بمهمة مساعد المخرج لاحد المخرجين الاجانب الذين تولوا اخراج الفيلم المذكور

وراجت اشاعة تقول أن بدرخان سيتولي اخراج احد افلام نجيب ولكنها لم تتحقق اذ استدعته بعد ذلك شركة مصر للتمثيل والسينما الى ان تكونت شركة افلام الشرق ووقع اختيار بدرخان على استاذه السابق زكي طليمات لتمثيل الدور الاول!

وقبل ان انتهى من ذلك أرى ان من الواجب أن اذكر ان بدرخان في عمله السينمى «متخوف جدا» فله مقالات ردا على مقالات لمحمد كريم تدعو الى ضرورة خلق (الوجوه الجديدة) قبل استخدام المحترفين ولكننا وجدنا كريما يخالف ذلك كما ان بدرخان يخالف ما قاله ايضا فكريم جرىء ظهر فى افلامه «شخصيات جديدة» اما بدرخان فلا بل انه اصبح يعتقد ان نجاح افلامه فى استخدام المحترفين

ا.ع.ا



المخرج احمد بدرخان بين جمعية النقاد السنميين منذ بضعة اعوام

قصة بوليسية مثيرة

# رباط الحذاء

احدث مغامرات اللص العالمي ارسين لوبين

جلس لوبين على احدى تلك المقاعد العديدة المنتشرة بغابة بولونيا وراح يدخن سيجاره وهو ينظر الى قرص الشمس الذهبي يختفي ببطء وراء الافق . وبينا هو سابح في بحار التأمل اذا به ينتبه فجأة على وقع اقدام ثقيلة وقد مر أمامه رجل طويل القامة عليه دلائل الفتوة .. ولكن رغم مشيه البطيئة كان صدره يعلو وينخفض شأن من قطع عدوا مسافة غير قصيرة . نظر اليه لوبين فرآه يشيح بوجهه عنه ليتحاشى تفرسه فقام من مكانه وسار وراءه بخطي الختال وكان الرجل قد التفت خلفه وادرك ما اثاره في نفس لوبين من الفضول . فتلفت حواليه ثم سار نحو مقعد تستره بعض الاشجار فجلس عليه واخرج من جيبه مسبحة صغيرة راح يعد حباتها ، وهو ينظر الى الطريق الذي جاء منه . كان لوبين في ذلك الوقت قد تظاهر بعدم الاكتراث وسار في منعرج آخر في تجاه مضاد لمكان الرجل ، ولكنه بعد بضع دقائق كان منبطحا على صدره يرقب الرجل بعينين حادتين فرآه ينظر فجأة الى المنعرج الذي سلكه لوبين وما ان استوثق من خلو المكان حتي وضع يده في جيبه فاخرج شيئا لم يتبينه لوبين ثم مال برأسه الى الأمام وراح يعبث باحدي حذائيه ثم تلفت حوله بسرعة غريبة ومال برأسه مرة اخرى ولكن لوبين لاحظ في تلك المرة ان الرجل يدس شيئا تحت قاعدة المقعد ، وبعد برهة وجيزة تحرك الرجل وقام فيمما شطر الطريق الموصل الى المدينة ما كاد الرجل يختفي عن نظر لوبين حتي سمع صيحة عنيفة فزحف بحذر حتي وصل شجرة مرتفعة فوقف خلفها وراح ينظر بحذر نحو مصدر الصوت وكم كانت دهشته حين وجد رجلين غريبي المنظر وقف أحدهما فوق رأس الرجل وراح الاخر يعبث بحذائه ثم فتشاه تفتيشا دقيقا وتركاه ولاذا بالفرار .

ظل لوبين مكانه وقتا غير قصير ثم دنا من الرجل فوجد برأسه طعنة قاتلة ولاحظ ان حذاء الرجل خلو من رباطيه فأخذ منه الفضول كل مأخذ وسار نحو المقعد الذى كان الرجل قد وضع بقاعدته شيئا وجعل يبحث هنالك وبعد قليل عثر علي رباط حذاء قديم فتملكته الدهشة لان تذهب الارواح ضحية هذا الشيء التافه بمثل تلك الوحشية واخيرا وضع الرباط بجيب معطفه وسار قاصدا الطريق ليذهب الى مسكنه

وهنالك وجد عربة سأله سائقها عما اذا كان السيد في حاجة اليه فطلب منه ايصاله الى شارع نوفير اذ كان من عادته ان يغير العربة بضع مرات قبل ان يصل الي مسكنه

وبعد ان سارت بهم السيارة بضع دقائق وقفت فجأة ثم نزل سائقها وراح يفحص عدتها واخيرا طلب من السيد أن يتنازل بمساعدته لان الامر يستدعي شخصا آخر فنزل لوبين وراح يعمل ما طلبه السائق ولكنه لاحظ أثناء العمل أن الرجل كان يلتصق به في شيء بعيد عن الكلفة وفجأة قفز الرجل الى السيارة وراح ينهب بها الارض . وقف لوبين مشدوها ثم وضع يده في جيبه ليفتقد الرباط فلم يعثر له على اثر وبعد برهة غير وجيزة رأى سيارة مقبلة في سرعة هائلة فاعترض طريقها وما أن اقتربت منه وهدأت من سرعتها حتي قفز بها واخبر سائقها بانه من رجال البوليس السري وطلب منه ان يسمح له بمرافقته وان يترك له مكان القيادة للحاق بأمر هام يترتب عليه حياة آخرين وما كاد يأخذ مكانه حتى اطلق للسيارة العنان وراحت تنهب الطريق بسرعة مخيفة .

افترض لوبين نفسه في مركز طريدته فسلك أقرب الشوارع الى السكينة حيث تستطيع السيارة المسرعة ان تتحاشى حركة المرور والازدحام . وبعد بضع دقائق شاهد ازدحاما عن بعد وما اقترب منه حتى رأى سيارتين مهشمتين ولم يستطع إخفاء دهشته حين وجد بينها السيارة التي يتعقبها فنزل من سيارته وسأل عن الحادث فعلم انه كان هنالك حادث اصطدام مروع وان السائقين حملا الي المستشفي في حالة اقرب الى الموت منها الى الحياة فودع صاحب السيارة بعد أن شكره وظل هنالك حتى استوفى كل ابحاثه ثم يمم شطر مسكنه .

امضي لوبين بمسكنه الجزء الاول من الليل وهو يفكر فيما مر به من الغرائب في تلك الساعات القليلة ، وأخيرا اعتزم الحصول على مفتاح ذلك السر مهما كلفه الامر فغادر مسكنه وتوجه الى المستشفي وطاف حوله بضع مرات وأخيرا عثر على ماسورة بالجدار فتسلقها وبعد قليل وجد نفسه على ظهر دورة المياه ووجد المكان خاليا يشمله السكون ، فقفز الى الفناء وما كاد يسير بضع خطوات حتى رأي احد الممرضين قادما ليقضى حاجة

كانت عليه دلائل السهر والتعب المضنى اذ ما كان يغلق فمه حتى يفتحه بحال ادعي للضحك منه الى الشفقه فتبعه لوبين وما كاد المسكين يلج باب دورة المياه حتى انقض عليه لوبين وشهر فى وجهه مسدسه وقال متسائلا .

-- ماذا تعرف عن حادث التصادم الذى احضر بسببه السائقين الي هنا فى حالة خطيرة ؟

فاجابه الرجل وقد طار صوابه .

— لاشيء الا ان احدهما قد مات بعد وصوله بقليل ..

واين تقع الغرفة التي يحتفظ فيها بثياب المرضى ؟

بذلك الممر الذى حضرت منه وهى الرابعة علي اليمين ؟ .

— هل انت المنوط بحراستها ؟

— نعم .

— اين مفتاحها ؟

— هاك هويا سيدي .

وما ان اخذ منه المفتاح ووضعه في جيبه حتى عاجله بلكمة قوية فى فكه افقدته الوعى واغلق عليه إحد الابواب بعدان دس فى انفه مخدرا قويا .

سارلوبين يسترق الخطي حتى وصل الى غرفة الثياب وكانت الردهة خاوية والسكون شاملا يقطعه من آن لآخر انين المرضى ، وراح يعالج الباب حتى فتحه فدخل بحذر واغلق الباب خلفه وهم باخراج بطاريةمن جيبه ولكن شعر فجأة بشيء حاد يمس مؤخر راسه وسمع صوتا خافتا يقول .

— اياك ان تتحرك

لم يجد مناصا من الاذعان للامر وراح يراقب كل مايدور حوله فشعر بشخص ثان يفتش الملابس واخيرا اقترب بجواره وهمس قائلا . لم اجده

هنالك شعر لوبين بان طرف الخنجر قد ابتعد عن رأسه وسمع صوتا خافتا يقول برطانه اسيوية

— حذار ان تخدعنى يا بونج

فصاح الاخر بلهجته الصادقه

— لقد أسأتني كثيرا يا بيسو وهذا لا يشجعنى علي اتمام العمل ، ولكن لك ان تتروى قليلا وحين تستوثق من ظنك لاتتوانى عن الغدر بى . الا يرضيك ذلك هيا أسرع فقد أوشك الصبح ان يتبلج

غادرا المكان وراح لوبين يعيد البحث ولكن دون جدوي . واخيرا طرأ على ذهنه طاريء غريب ذلك انه تذكر عادات خادمى تلك الغرف وكيف انه يندر أن تجد بينهم من لا يعيد تفتيش الملابس التى ترد اليه من أمين المستشفى علّه يعثر على شيء تركه الاخير بها ولم يستبعد ان يكون الممرض قد عثر على الرباط وكان فى حاجة اليه فاستعمله فقام من وقته وقصد الرجل وكم كانت دهشته حين وجد بإحدى حذائه مختلفين وان احدهما هو عين الرباط المسحور الذى لا يراه حتى يغيب عنه انحنى لوبين على الرجل وتناول من حذائه الرباط فوضعه بصديريته وغادر المكان بكل ماأوتى من خفة وحذر . وبعد قليل كان جالسا فى غرفته يفحص الرباط علّه يستطيع ان يستدل منه على أثر يهديه فى بحثه فلم يجد



به شيئا غير عادى الا تلك القطع المعدنية التي بطرفيه فقد كانت بحالة تدل على انها قد فصلت من موضعها ثم اعيدت اليه فراح يعالج احداها حتى فتحها فوجد بها لفافة صغيرة من ورق النشاف كاد يأكله الصدا وراح يبذل كل جهده حتى فضها فوجد بها جانبا من رسم تخطيطي يبين ناحية من المحيط الهندى ، فظل يمعن فيه النظر وأخيرا وجد ان الورقة لا قيمة لها دون بقية الرسم الذى يتمه فتناول الطرف الآخر من الرباط وفحصه كسابقه فعثر به على لفافة ولم يستطع اخفاء دهشته حين وجدها الجزء المفقود من الرسم ولاحظ ان بها علامة تعين مكانا خاصا بأحدى جزر المحيط فوضعها فى جيبه وقام فخلع ملابسه وهم بان يستلق فى فراشه ولكنه قفز فجأة وتناول مسدسه بحركة سريعة ورمى المصباح برصاصة هشمه وساد الغرفة ظلام دامس .

كان لوبين قد رأى بزجاج احدي الصور المعلقة بالجدار ان احدى النوافذ قد رفعت بطريقة غريبة عن موضعها وشاهد بها شخصا مقنعا يهم بتصويب سهم اليه فلجأ الي تلك الحيلة وانزوى باحدى الاركان وهو يراقب النافذة بحذر تام ولكنه ما كاد يستوى به الوقوف حتى سمع صفيرا مألوفا لديه بالردهة وطرق الباب طرقا يعرفه فسار بحذر وفتح الباب وهمس فى اذن الطارق قائلا :

— أين الفهد يا دان ؟.

فاجابه الاخير :

— لقد كان في مطاردة بعض الذئاب التى كثرت الليلة حول مسكنك وقد لاحظنا بينها وجوها غريبة لم تصادفنا من قبل . وهو الان بالسيارة خشية ان يلقها احد فاسرع ياسيدي الرئيس فالزورق البخارى معد وكل شيء جاهز .

كان جالو أو الفهد كما يسميه لوبين شابا من قبائل افريقيا الهمجية صادف لوبين فى احدى رحلاته فاعجب به لقوته الشاذة ولاعماله الخارقة ، فقد كان معروفا بين القبائل باسم الزارو أو الفهد الافريقي . وكان اغرب ما عرف عنه مهارته الخارقة فى اختطاف رؤساء القبائل فى وضح النهار ثم يساوم القبائل علي ردهم دون أن يقيم لاحدها وزنا . عرف عنه ذلك لوبين فصار يستهويه بمهارته حتى جعل منه تابعا كظله ، وهذب من رطانته وجعله ركنا حصينا يعتمد عليه فى كثير من أعماله . بعد أن اخذ لوبين حاجياته ، قصد السيارة ورافق جالو ودان الي الزورق وأمر دان أن يبقى ليعد يختا في الصباح وطلب منه ان يستوثق من أمر البحارة وان يعلن ان اليخت معد للقيام ببعض الابحاث العلمية وعين له مكانا فى عرض النهر ليلتقيا فيه .

فى ظهيرة اليوم التالى ، وفى الساعة التى عينها لوبين لدان كان الرئيس وجالو ينتظران اليخت . وبعد قليل شاهداه يقترب ورأيا دان يعطى الاشارة المتفق عليها فاقتربا منه .

وبعد صعودهما راح لوبين يستعرض البحارة وعبر عن رضائه ، وسره ان يجد بينهم جرونيا وهو احد اعوان المعتازين . ولكنه تظاهر بعدم معرفته وتوجه اليه ولفت نظره فى شيء من الحدة الى اهماله الاعتناء بزيه .

لم تكن وسائل لوبين لتخفى على احد من اتباعه فما كاد جرونيا يسمع منه ذلك حتى قطب جبينه ، وظهرت عليه دلائل الاستياء ، وراح يعمل منذ ذلك الحين بوجه عابس ، بدأ اليخت رحلته وبعد بضعة اسابيع اشرف على الجزيرة المنشودة ورسا بها بعد كثير من العناء اذ كان الوقت ليلا وكان يحوط الجزيرة كثير من الصخور المرجانية . وهنالك لم ينتظر لوبين انبلاج الصباح بل استصحب جالو ، ونزلا أحد الزوارق . وقصد الجزيرة على ضوء مصباح قوى ، وما لبثوا ان اختفوا بين ادغالها واخرج لوبين الخريطة من جيبه وراح يهتدى بها على ضوء المصباح حتى وصل الي المكان المعين . وهنالك راح جالو يعمل فأسه فى الارض . وبعد جهد كبير

البقية على صفحة ٣١

# انوار المدينة

بقلم [illegible]

**طلبات**

ذكرنا فى عدد مضى ان المخرج عزيز عيد قد املى شروطه على ادارة الفرقة القومية واهم ما فى هذه الشروط زيادة مرتبه ورجوع تلميذته زوزى الى العمل بالفرقة القومية

أما الطلب الاول فقد وعدته الادارة عنه خيرا واصبح فى حكم المقرر زيادة مرتب عزيز فى نهاية هذا الموسم

أما عودة تلميذته فلم يبت فيه بصفة نهائية وان كانت الفتاة قد اخذت وعدا بذلك من (مسئول)

وهناك طلبات اخري من عزيز وهى ان يكون التصرف فى الادارة الفنية تصرفا تاما والذى نعرفه ان عزيز له الرأى الاعلى فى توزيع الادوار وكل الذى حصل هذا العام أن الاستاذ خليل بك مطران صرح بأنه يجب اعطاء الفرصة لكل ممثل ليظهر على ان لا يكون سببا فى اسقاط مسرحية ما حتى لا تقع الفرقة فى مشكلة التحقيق من جانب لجنة ترقية المسرح المصرى كما حدث فى احدى المسرحيات

**امتيازات**

تواجه الفرقة القومية مشكلة من اصعب المشاكل بالنسبة الرحلة التي ستقوم الفرقة بها

فترى الفرقة عملا بالمساواة والاقتصاد (ترحيل) الجوق فى الدرجة الثانية

ولكن هذا الكلام لا يسرى على زينب صدقي لانها تستطيع ان تخرج تذكرة صحافية باسم « غلباوية الزمالك » بنصف اجرة ويجب أن يكون فى عين الادارة نظرا

**معاكسات تليفونية**

وكان جزاء النجاح الكبير الذى لاقته الآنسه فردوس حسن فى المسرحيات التى مثلتها الفرقة القومية أن رغب الكثيرون فى معاكستها فنى (وش) الفجر يدق جرس تليفونها المحتشم فتقوم من النوم مذعورة واذا بالمتكلم «معجب بالقوام أو الوجه أو الرشاقة او ما شابه ذلك»

ولكن حدث فى الاسبوع الاخير أن تكررت المعاكسات من الجنس اللطيف حتى ان فردوس اصبحت تشك فى أنها «رجل»

ولذا وقفت اثناء البروفة وقلدت المخرج عزيز عيد وهو يقول للممثلين والممثلات «يجب ان يشعر الجمهور بأن ظهوركم تتكلم اثناء التمثيل» ؟

**بيان من نجمة ابراهيم**

اكثرت بعض الزميلات من الاشارة الى الحادث الذي وقع بين نجمة ابراهيم وامينة محمد والذي قالت فيه الثانية ان نجمة تسببت فى خسارة جسيمة لها وقد تحرينا الحقيقة فادلت لنا الانسة نجمة ابراهيم بالبيان الآتى

«حقيقة كنت متفقة مع امينة على العمل فى فيلم جريمة «[illegible]» وطلبت مني امينه اثناء «البروفات» فى الفرقة القومية ان اذهب لالعب دورى ولما كان لى دور هام فى البروفة ويحتم علي واجبي كممثلة بالفرقة القومية ان اطلب التصريح بالعمل معها فقد طلبت التصريح ولكن الاستاذ عزيز عيد رفض نهائيا لان «البروفة كانت جنرال» فامتثلت لامره بالطبع وطلبت بكل ادب من امينه ان تحدد لى يوما آخر ولكنها ثارت على وحملت حملاتها فى المجلات

**ممنوع**

قررت ادارة الفرقة القومية عدم سفر الهاويات للاقتصاد ولما كان بالفرقة هاويتان فقد تقرر ايضا عدم سفرهما

**٤٤ فستان**

فى الوسط المسرحى اشاعة روجتها خبيثة من ممثلات فرقة يوسف وهي زارت روحية خالد فوجدت عندها «٤٤ فستان» من «الكريب ستان» والتفتا الزرقاء وغير ذلك من انواع الاقمشة وقد تحرينا عن السبب فوجدنا ان روحية تسلمت طردا

ابراهيم ابو العينين

المحرر المسرحى (للجامعة) والذى سيلعب دور (جان) فى مسرحية العرش

يقال انه من مجهول ! انجليزى معجب بها وأهداها هذه الفساتين

**فى معرض باريس الدولى**

يذكر قراء هذا الباب اننا اشرنا منذ شهر ونصف الى رغبة احد وكلاء المكاتب المسرحية فى سفر الراقصة حكمت فهمى الى معرض باريس الدولى وقد ذهب وكيل المكتب المذكور مع احد الاخصائيين الاجانب اليها وبعد النظرات الفاحصة قرر ان شعرها الاكرت لا يعينها على النجاح المطلوب فعدل وكيل المكتب عن اختيارها وابلغها أسفه الشديد ؟!

**انتداب**

تقرر انتداب احـد الشبـان الذين يعملون بادارة الفرقة القومية للعمل بادارة المعهـد .

**تكاليف**

يتساءل الكثيرون عن تكاليف فيلم ( نشيد الامل ) الذى يعرض الآن بسينما روبال وقد استطاع محرر هـذا الباب ان يعرف ان مجموع ما انفق عليه لم يتجاوز خمسة الاف من الجنيهات !

**الميدان المتواضع**

والميـدان المتواضـع فى نظر « فضيحة شريف » هو محطة الاذاعـة التى اتفقت معها على اذاعـة حكام مونولوج بحكام قرش !

ولكن الميدان المتواضع الذى لا يدعو « المثـل الوحش » الا مرة فى كل شهر لا يكفى لسدما على فضيحه من ايجار منزل متأخر ونفقات « تواليت » ولذلك فهى تحرجهم على العـودة لفرقـة نجيب الريحاني !

**بـلاش !**

اتصل بنا خبر غريب عن فرقة نجيب الريحانى وهو ان نجاحها الذى يلاحظه الكثيرون لا يكفي لسد نفقاتها وان نجيب عمد الي تشغيل بعض ممثلاته « ببلاش » وقد علم احد مندوبينا ان زنات صـدقى لا تتناول منه اجرا مطلقا وتؤدي عملها في نفس ثار !

ذهب احد المشتغلين بالاعمال الفنية الى



عقيله راتب



مسرح ريتس وقابل الممثلة امينة شكيب واتفق معها على ان يرسل لها سيارته لتحضرها لعمل تجربة فى عمل فنى كان يعتزم اسناده اليها وفعلا ارسل لها السيارة وذهبت وعملت لها التجربة فلم تنجح وعندئذ لم يجد صاحبنا وسيلة للانتقام الا ان يترك امينة تعود على قدميها مسافة طويلة و سرعة لاداء دورها في مسرحية ( مندوب فوق العادة ) !

**من حافظ باشا عفيفى للفرقة القومية**

علمنا أن حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس لجنة ترقية التمثيل وسفير مصر فى لندن قد ارسل فى طلب سكرتير الفرقة القومية لاعداد خطاب شكر وتقدير للفرقة على اخلاصها فى عملها منذ تكوينها الى اليوم

**تكريم**

اجتمع لفيف من خريجى معهد التمثيل المرحوم فى «جروبي» مع جملة من الاصدقاء لاقامة حفلة تكريم للمخرج زكي طليمات لمناسبتين. مناسبة استقالته من الفرقة القومية ومناسبة عرض فلم ( نشيد الامل )

وبينما المجتمعون يفكرون فى الطريقة الواجب اتباعها فاجأهم رسول المراد تكريمه باعتذاره الشديد وحبه فى عدم اقامة هذه الحفلة فخرج المجتمعون مطأطئى الرءوس!

**شيل على ادك**

اخرج كاريتو الاخوين رتيبة وانصاف رشدى مسرحية «شيل على ادك» من تأليف ا. الكازينو الاول عبد العزيز احمد كما اخرجت اسكتش ( محطة اختيارية ) تأليف عبد الرحمن البيه وقد نجحت المسرحية والاسكتش

**١٠ ايام فقط**

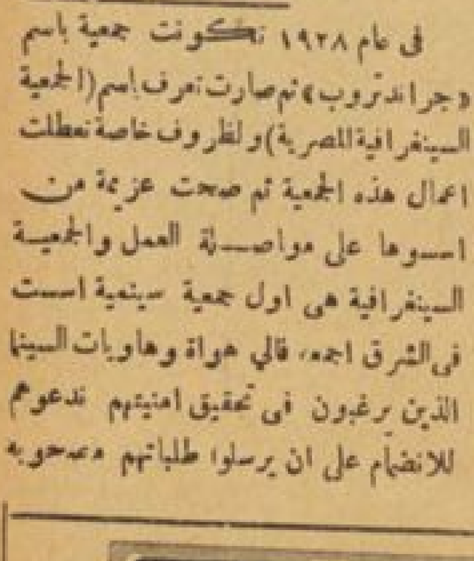
قامت فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي برحلة الي الوجه البحرى منذ ٤ الماضي وفقا لما نشرناه وستستغرق الرحلة عشرة أيام فقط

**١٠ بطاطين**

وقد ارسل لنا مندوبنا اللازم للفرقة يقول ان للممثلة علوية جميل تخاف من البرد نظرا لكثرة هطول الامطار فى الوجه البحرى ولذلك اخذت معها عشرة بطاطين لتدفئتها اثناء الليل

**نجاح مستمر**

وتلاقى الفرقة نجاحا مستمرا وفى رسالة خاصة تلقاها محرر هذا الباب أن الشعب في بعض بلدان الوجه البحري هتف بحياة يوسف وامينه ثلاث مرات ثم ذهب بعد انتهاء المسرحيات لتهنئة البارودى



**وعبد المجيد شكري وابو العلا علي**

**من الجمعية السينغرافية المصرية**

**الى هواة وهاويات السينما**

فى عام ١٩٢٨ تكونت جمعية باسم «جراندتروب» ثم صارت تعرف باسم (الجمعية السينغرافية المصرية) ولظروف خاصة تعطلت اعمال هذه الجمعية ثم صحت عزيمة من اسسوها على مواصلة العمل والجمعية السينغرافية هى اول جمعية سينمية اسست فى الشرق اجمع، فالى هواة وهاويات السينما الذين يرغبون فى تحقيق امنيتهم ندعوهم للانضمام على ان يرسلوا طلباتهم مصحوبه

بصورهم باسم (ابراهيم ابو العينين المحرر المسرحي لمجلة (الجامعة) ١ شارع نوبار» فى بحر هذا الشهر وللجمعية برنامج سننشره فيما بعد كما ستجتهد فى ضم المخرجين السينغرافين كاعضاء شرف

### فى كازينو بديعة

يستمر كازينو السيده بديعة مصابنى فى استعراضاته المدهشة التى ابتكرتها السيده بديعة مصابني كما لا يفوتنى ان انوه بنوع مسرحياتها الناجحة التى تثير عاصفة من الضحك مما جعل الجمهور يشكر لصاحبة الصالة اهتمامها بادخال التجديدات

### هملت .. دار العلوم

نشطت فكرة «شيطانية» فى رأس طلبة دار العلوم ان يقوم كل منهم بدور «هملت» ومارك انطونى فى «مصرع كليوباترا» ولست ادري سر ذلك الاختيار العجيب مع ان استاذنا الدكتور على عبد الواحد المدرس بالمدرسة واستاذ الادب المسرحي المعروف له رأي خاص حيال مسرحيات المرحوم امير الشعراء شوقى بك ولكن بالرغم من ذلك فقد اختار الطلبة هملت ومشاهد من مسرحيات شوقى بك ولقد تسنى لاحد مندوبينا حضور بروفة «دار العلوم» فوجد ان البوادر لا تبشر بمستقبل معقول لهذه الفرقة

### عظة الجبل

ويأبي احد مدرسي مدرسة الامير فاروق الا ان يؤلف هو الاخر مسرحية مصرية وان يرغم الطلبة على تمثيلها وهي مسرحية ضعيفة الاسلوب فحبذا لو ترك للطلبة اختيار المسرحية التي يرغبونها ولا داعى لهذا النوع من المسرحيات المليئة بالعظات التى تلقى كخطبة منبرية

### قريبة اتاترك

تدعى نعيمة التركية بكازينو عز الدين انها قريبة اتاتورك وانه يواليها بعطفه وعنايته واشتهرت نعيمة هذه بالمعز الذى تعلمته من زميلتها سنية شريف وسيدة منصور ومن ذلك انها حضرت الى الكازينو فى احدى ليالى الاسبوع الماضى وقالت ان عندها قطة ولدت ٤٠ في بطن واحدة! ولما سخرت منها زميلاتها ذهبت الى منزلها واحضرت «قفة قطط» أطلقتها فى الكازينو وستقوم رجاء توفيق بتوزيع الهدايا على بقية المسارح والصالات وستخص «دومي» بكمية كبيرة!

### زيادة وتقدير

قبل قيام الممثل الكبير يوسف وهبى برحلته الى الوجه البحري رأي زيادة مرتب للممثلة زوزو نبيل تقديرا لها على نبوغها فى عملها

### نجاة وليلى مراد

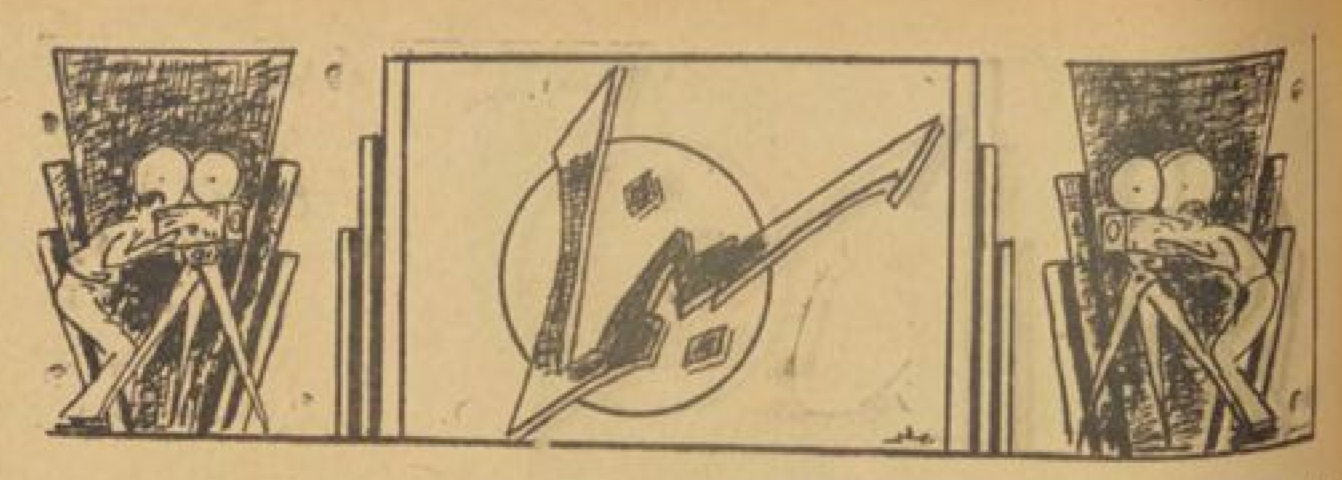
اشرنا فى العدد الماضى الى ان المطربة نجاة على ستحيي حفلة بمدينة بلقاس وقلنا ان الاتفاق بينها وبين احد وجهاء المدينة المذكورة كان «شفهيا» وقد حضر اصحاب الحفلة فى الاسبوع الماضي وعرضوا على المطربة المذكورة ان تقبل احياء الليلة بخمسة وعشرين جنيها فطلبت ٤٥ جنيه واخيرا تلقى اصحاب الحفلة برقية بطلب الاتفاق مع ليلى مراد بدلا من نجاة كطلب البلقاسيين واتفقوا فعلا مع ليلى وسنتاؤها لاحياء حفلتهم



نجاة على تحمل مضرب التنس!

### للمسرحيات المصرية

سيكون القسم الثانى لموسم الفرقة القومية حافلا بالمسرحيات المصريه واهمها مسرحية «بنات ١٩٣٧» تأليف الادب سكرتير الفرقة القومية والثانية «اليتيمة» للسعيد افندى يوسف اما بطلة مسرحية الاستاذ طاهر فهى الآنسة فردوس حسن كما سيشترك في تمثيل تلك المسرحية عباس فارس وفؤاد شفيق ومحمود رضا وثريا فخرى



## ليلى فى المانيا

لن يكون هذا العدد بين يدى القراء الا وتكون شوارع العاصمة قد غصت جدرانها بالاعلانات الفخمة التى تعلن عرض فيلم ليـلى بنت الصحراء فى ٢٨ الجارى بتياترو الكوزمو فى مصر والاسكندرية وهو اليوم المرتقب الذى ينتظره شعب مصر ليرى آخر نتاج الفن السينمى الصحيح كما ارادت شركة فنار فيلم ان تظهره فى فيلمها التاريخى الكبير الذى استنفدت فى سبيل اخراجه النفس والنفيس

اما ليلى التى تعبت من التجوال فى مصر والشرق وخصت العراق باقامتها فقد قررت بناء على مفاوضات خاصة ان تسافر الى المانيا ليراها هناك الشعب الذى عرف اسمها اثناء بحثه فى الدراسات الشرقيه ولذا حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى وكيل احدى دور السينما فى المانيا وزار السيدة بهيجة حافظ وزوجها الوجيه محمود حمدى ليتفاوض معهما على شراء امتياز عرض « ليلى » فى المانيا وغيرها من بلدان اوربا

ومن المؤكد ان المفاوضات ستسفر عن النجاح ولن تمض ايام قلائل حتى تكون النسخة الفرنسية للفيلم العربى التاريخى على ظهر احدى البواخر فى طريقها الى بلاد الفن الصحيح ليروا آخر ما وصل اليه التقدم الحديث فى هذه الصناعة الشابة الناشئة فى مصر

وظهور ليلى سيكون مصدر راحة لجميع من اشتغلوا فيها وبخاصة النجمة الكبيرة بهيجه هانم حافظ التى عرف المتصلون بها انها ضحت بصحتها فى مناسبات كثيرة وتحملت وهى الشابة المترفهة مالن يستطع أشد الرجال قوة احتماله وهو ما اثبتته بالتجربة القاطعة اثناء عملها مع اكبر مجموعة فنية فى مصر كانت ترغمها على العمل مدة أربع وعشرين ساعة متوالية دون انقطاع كما سيستريح مدير الشركة من عناء « الزعيق » لجميع الكمبارس وموظفى الشركة ...

## فيلم عزيزه امير

كاد الشعب المصرى ان ينسى « بنت النيل » عقب استقالتها المعروفة التى قررت فيها هجرها لاضواء المسرح فتركت الفرقة القومية المصرية وقنعت بجو من الهدوء فى منزلها البعيد عن الجلبة .... وطلعت على الناس وقتها اشاعة مؤداها انها تركت المسرح لتتفرغ للسينما التى تلاقى فيها نجاحا اكثر من نجاحها على المسرح



دوجلاس فيربنكس الصغير وجوان كروفورد

ومر الوقت وطال الى حد ان الناس كادوا ان ينسوا عزيزه امير وفيلمها الذى تحدثت عنه فى مناسبات مختلفة حتى تجددت ثانية الاشاعة فى هذا الاسبوع وهى الاشاعه التى تؤكد ان الممثلة المسرحية المعروفة وبطلة (الجاه المزيف) قررت ان تخرج فيلما سينمائيا ... وهذا الفيلم سيخرجه الزميل الناقد احمد كامل مرسى الذى كان يكتب صفحة السينما فى (الجهاد) الغراء

## فيلم ابولوني

وهواة السينما فى مصر يذكرون من بين الافلام « التهريجية » التى ظهرت فى مواسم السينما فى مصر وتجرأ اصحابها فى قحة معلنين انها مصرية !! فى حين كانت تمولها رءوس اموال اجنبية بحتة ..

من بين هذه الافلام فيلم «الفدورة» الذى اثبت بالدليل القاطع جهل مخرجه التام وعدم تفهمه للمبادىء الاولية فى « التكنيك » السينمي وفيلم ( كله الا كده ) الذى كان مهزلة الموسم الحالى ..

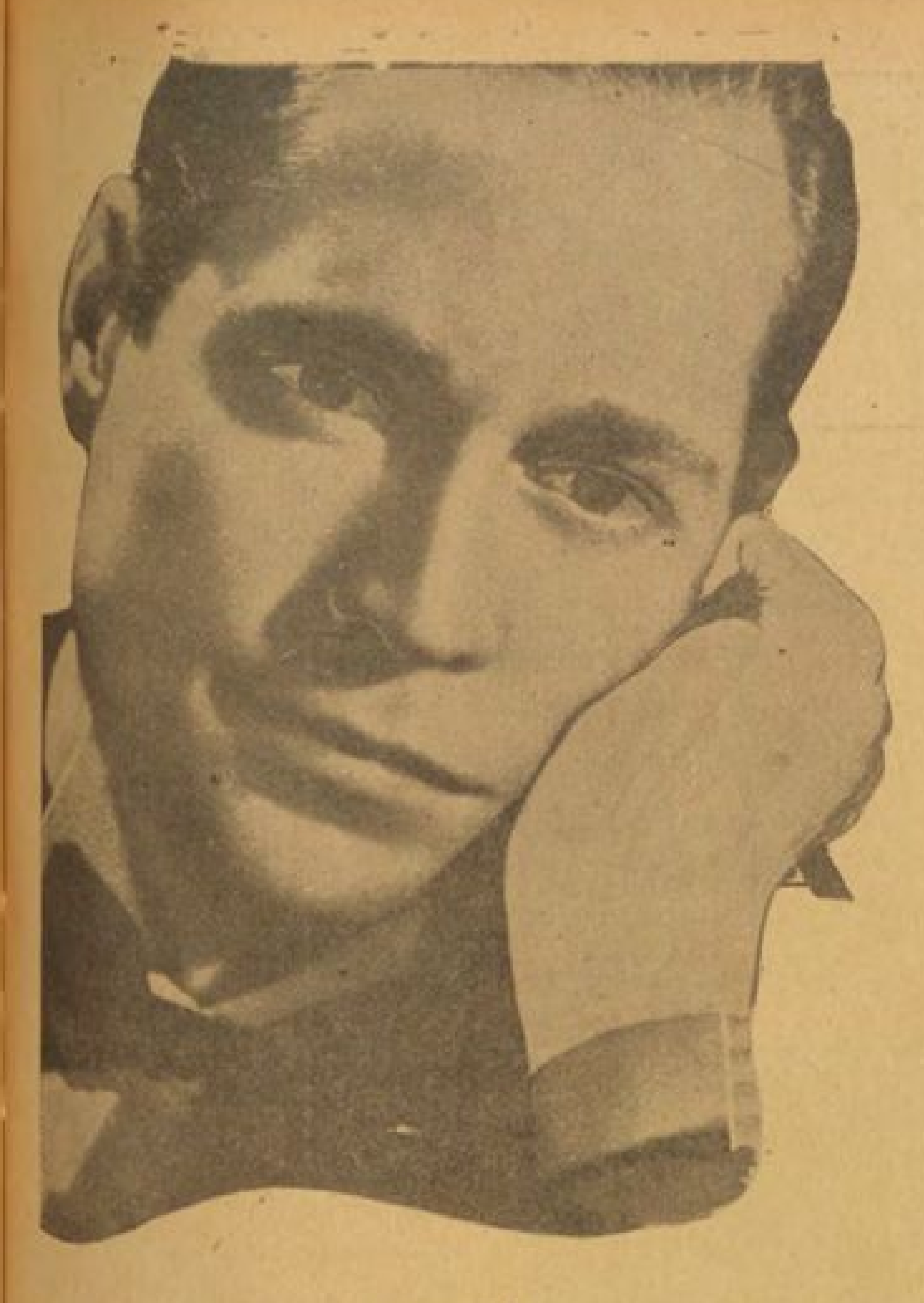
وقد صرف على هذين الفيلمين مسيو ابولوني صاحب استديو هليوبوليس الذى لم يكتف بتلك الوصمات التى لطخ بها جبين صناعة السينما فى مصر بل فكر اخيرا فى اخراج مهزلة سينمية ثالثة فى نفس الاستديو ... وهذا الفيلم سيتولى اخراجه عبد السلام النابلسى الذى ساعد فى اخراج فيلم (المجد الخالد) الذى اوقف العمل فيه لبضع ايام حتى يعود الممثل الكبير يوسف وهبى من رحلته المسرحية

## ضيوف فنيون فى مصر

وموسم مصر الفنى زاخر هذا العام باهل الفن كما زاخر بالافلام الفنية الصحيحة وان كانت قليلة قد لا تتجاوز الفيلم الواحد فقد زارنا قبلا المطرب الممثل الفرنسي « بوبول » جورج ملتون وظهر فى سينما مترو بول وانى بعده المطرب الممثل الفرنسي موريس شيفاليه الذى ظهر فى سينما ريوعف وأما فى القريب فسيكون ضيوف مصر اكثر وقد يكون اهمهم النجم المطرب الزنجى بول روبسون

وبول روبسون هو الممثل السينمى الكبير الذي سيلعب الدور الاول امام الممثلة السينمية المصرية ( كوكا ) التى سافرت الى انجلترا واثارت صحفها الفنية التى قالت عنها انها احدى أميرات السودان .. وكان سبب سفرها هو تمرينها على اللغة الانجليزية واعدادها للظهور المنتظر وقد تم كل هذا ولم يبق الا حضور ممثلى وممثلات شركة كابيتول الانجليزية الى مصر وعلى ذلك سيكون بول روبسون و كوكا وغيرهم من ممثلى الفيلم فى مصر فى ٢٢ الجارى

والشيخ سيد الجابرى وولده على يعدان من الان العدة لحشد اعرابها للاشتراك فى الفيلم الانجليزى الذي سيخرج فى مصر على اعتبار ان حوادثه تقع فى احدى واحاتها .. وسوف تؤخذ مناظر الفيلم



فرانشوت تون

الداخلية فى استديوهات شركة مصر للتمثيل والسينما التي اجمع روادها من المخرجين الانجليز على انها تضارع افخم واحدث استوديوهات عرفتها النهضة السينمية فى انجلترا

والضيف الثاني هو المطرب المعروف ريتشارد توبر الذي سيعمل يوم ٢٩ والذى يعرف عنه رواد السينما بطلا لفيلم (Bloosom Time) الذى عرض فى احدى دور السينما المصرية.. والضيفة الاخيرة هى الممثلة المعروفة جابي مورلاى التى لم تحضر لعمل فني كزملائها بل بناء على دعوة خاصة من احد اصدقائها المصريين

جحا وابو نواس

شخصيتان لهما شهرتهما فى عالم الفكاهة التاريخية وقد اظهرهما قبلا شقيق المصور المعروف رفقى فى فيلم فشل الى ابعد حدود الفشل واليوم يظهرهما الراقص كوستا نون فى فيلم اعده واختار لبطولته ممثلين هواة منهم احمد عامر ومحمود اسماعيل ومحمد كامل

قصة هامسة

منذ قرابه شهر كتب الناقد السينمى المعروف مقالا شغل حتى هذه الساعة فكر الزوجين الشابين جوان كروفورد وفرانشوت تون... اما بالنسبة للزوج الشاب فان الامر فى حقيقته ليس بالشيء الذى يشغل باله ولكنه بالنسبة للزوجة الفاتنة شيئا غاية في الاهمية اذ ستبدأ فيه صفحة جديدة من صفحات جهادها الفني فى سبيل المجد التي لم تزل تنشده فى صورة اعظم مما نالت

ولعل برودواى لا تريد ان تقف مكتوفة اليدين أمام هوليود الساحرة فأبت الا ان تتحداها وتسلبها أعظم نجومها واعلام شأنا فقد سرقتها قبلا نجوما عديدة اليوم تأبي الا ان تسلبها الزوجين المحبوبين جوان وفرانشوت ليظهرا في مسرحية هى «قبلة هامسة»

وجوان تعلق اهمية كبيرة على هذا الظهور المنتظر الذى تخشاه لانه لم يحدث قط أن ظهرت على المسارح ولذا فهي تخشى ان يلقاها الناس بعاصفة من السخريه فى حين نرى زوجها يرحب بالفكرة وينتظر قربها اذ قد اعتاد قبل ظهوره على الستار الظهور على المسرح

الملاك

قصة فلمية جديدة تعدها شركة باراموت ليظهر فيها نجمها البارع وليم باول

جابي مورلاى

أمام جبارة التمثيل السينمي النجمة الالمانية مارلين ديتريش فى انتاج عظيم يشرف على اخراجه المخرج العالمى ارنست لوبتش

ومستر باول يعتذر عن العمل فى هذا الفيلم لانه قد ظهر فى افلام كثيرة هذا الموسم ولذا فهو لا يطلب غير الراحة التى يخلو فيها الى غليونه فينظر الى الدخان المتصاعد منه فتهدأ اعصابه التى ارهقها العمل المستمر

واذا لم يرض وليم بالظهور فى هذا الفيلم امام ديتريش وفضل راحته التى اصبح ينشدها فان الشركة لن تدع فرصة ثانية تمر اذ انها اعدت له فيلما آخر ليعمل فيه عقب انتهاء مدة راحته هو «شارع الصدف» من نوع الميلودراما العاطفية التى ينجح الممثل الكبير فى تصويرها الي ابعد حد.. وسيمثل مستر باول في هذا الفيلم الذى يدور حول حياة ارنولد روثستين شخصية ذلك المقامر الامريكي المشهور.. وسيتولى ب. شلبرج الصرف والاخراج

رحلة طويلة

فيلم تعده براموت ايضا للنجمة الجديدة فرانسيس فارمر ولذا حشدته بشخصيات لها مكانتها فى عالم السينما اذ سيلعب دور البطولة أمامها فيه ثلاثة من خيرة رجال الفن هم شارلس بيكفورد الذى هجر التمثيل زمنا واشتغل بالاخراج ثم جورج رافت وأخير كيم تاميروف

وحوادث الفيلم وقعت في كندا وبراريها الشاسعة ولذا ستسافر هذه المجموعة الى تلك البقاع لتصوير المناظر اللازمة هناك حول خليج هدسون وتظل في عملها المرهق مدة طويلة تعود بعدها الى الاستديو لاكمال بعض مناظر لازمة وبعدها يعد الفيلم للعرض وهم يؤكدون ان فارس الجديدة ستكون احدى اعاجيب المكتشفات السينمائية الحديثة.

**فيكي باوم**

لهذه الكاتبة الالمانية الكبيرة التي قرأ لها عشاق القصة في اول عدد صدر من الزميلة (الـ ١٠٠ قصص) قصتها الرائعة «وجه شق» شهرتها في عالم التأليف السينمائي الذي تشهد به قصتها الخالدة «الفندق الكبير» التي عملت بها اعظم شخصيات الستار الفضي ونالت نجاحا منقطع النظير

هذه الكاتبة لم تزل هوليوود تغريها لتأتي اليها بعد ان قضت مدة طويلة في جزيرة بالى تكتب احدى قصصها .. وقد سافرت المؤلفة فعلا الى هناك ووجد أصحاب شركة القرن العشرين الجوال واسعا للدعاية فقالوا انها حضرت لتكتب قصة من أجل النجمة الجديدة سيمون سيمون

**انتصار (سابر) وقصصه**

لم يصادف كاتب قصصي نجاحا على الستار كذلك الذي ناله المؤلف الانجليزي الكبير «سابر» الذي اشتهر بنوع خاص من القصص الغامضة التي نجح فيها في خلق شخصية محبوبة هي شخصية بول دوج درمند التي كان رونالد كولمان اول من قدمها للجمهور المصري مع وارنر اولند في فيلم «عودة بول دوج درمند»

اما اليوم فان هوليوود وانجلترا تتنافسان في اخراج افلام جديدة لهذه الشخصية المحبوبة والتنافس على اشده بين برامونت التي تخرج فيلم «بول دوج يحارب» و B.I.P التي تخرج «بول دوج درمند في الخليج» ويقوم بالدور الاول في النسخة الامريكية راي ميلاند في حين يقوم بها في النسخة الانجليزية جون لدج .. وفي النسخة الامريكية يلعب سير جاي ستاندنج ورجنالد دينى ودورثي اما النسخة الانجليزية فسيكون فيها كاود الستر وهيزر انجل .. «ا»

## منذ سبع سنوات

— اعلنت النجمة الامريكية كنستانس تالمدج انها تضحي بمجدها السينمي في سبيل تحقيق املها في الزواج

— قرر المراقب العام للاشرطة عدم موافقته على عرض القصة الفيلمية السوفيتية «نهاية سان بطرسبرج» ولذا لم تظهر للشعب الامريكي كما يشهدها احد في العالم

— ظهر لاول مرة اول فيلم متكلم محشود بشخصيات نسائية أدارته سيدة هي دوروثي آرزنر واسمه (ساره وابنها) ولعبت دوره الاول روث تشاترتن

— كان اظهر نجوم العام بي كومبسون واميل ياننجز وجون جيلبرت وبتي بلفور وجانت جاينور وشارلس فاريل وكولين مور

— تعاقدت مارلين ميلر التي ماتت عام ١٩٣٦ مع احدى الشركات لتظهر في فيلمين غنائيين تقاضت عنهما ٨٠,٠٠٠ جنيه

# رباط الحذاء

بقية المنشور على صفحة ٢١

عثر على صندوق اثري صغير الحجم عرف لوبين لاول وهلة انه مما يستعمل لحفظ الحلي بقصور القياصرة فتناوله واخرج من جيبه عدة صغيرة اعملها بقفله ففتحه و كم كانت دهشته حين وجده لا يحوى شيئا سوى لوحة من الذهب عليها زخرف يدل على فن رائع وكان الزخرف مكونا من حروف بارزة من الذهب فوقها ارقام رصعت بقطع ثمينة من الماس وكان وضع الارقام بصيغة فنية تزيد من قيمة التحفة .. نظر اليها لوبين فوجدها تعادل ثروة غير قليلة الا أنها فى نظره لم تكن تستوجب كل ما كان يدور من أجلها وظن أنها ما وضعت الا لذر الرماد فى العين اذا ما وقعت الخريطة في يد الغير ، فراح يمعن النظر فى حروف الزخرف، ويفحص الارقام المتداخلة بها . واخيراً أخرج ورقة وقلما من جيبه وراح يضع الاحرف بترتيب ارقامها ، فوجد انه انشأ جملة ذات معنى وهي . ثلاثة امتار اسفل — فأمر جالو بالمضى فى الحفر وعلى بعد الامتار الثلاثة أخرج صندوقا من نوع الاول ، وما كاد يفتحه حتى وقف مشدوها مدة غير قليلة ذلك انه رأى امامه عقد قيصرة الروم المفقود الذي كان يستقصي اخباره منذ بضع سنوات وشغلته عنه حوادث متواصلة فأخرج العقد ووضعه فى جيبه كما اخرج التحفة من الصندوق الآخر ثم القى الصندوقين في الحفرة وامر جالو باعادة التراب عليها ، ثم زايلا المكان الى اليخت وهناك امر البحارة بالأقلاع قائلا انهم ضلوا المكان وان تلك الجزيرة ليست الجزيرة المقصودة .

عهد لوبين الى جالو ودان بمراقبة العمل باليخت ، ودخل غرفته واستلقى على فراشه بعد ان اطفأ المصباح واستسلم للنوم .

وبعد مسيرة بضعة اميال استيقظ لوبين فجأة وشعر كان شيئا باردا يمس جبهته فظنها بعوضة من ذلك النوع الغريب الذى شاهده بالجزيرة وحرك يده ببطء محاولا ان يقتلها ولكن فزع حين مست يده فوهة مسدس وسمع صوتا اشبه بصوت النساء يهمس قائلا :— حذار ان تتحرك ! ....

ظل لوبين مكانه وشعر بتثاقل شديد فى اعضائه ، وادرك ان جسمه راح يقع تحت تأثير مخدر قوى ، وبعد ثوان كان فى عالم آخر .

تقع غرفة جالو تحت غرفة سيدة مباشرة وكان فى ذلك الوقت جالسا يتناول بعض الطعام وكان قد شعر بحركة غير عادية فوقه ففتح نافذته وأطل برأسه الى أعلا ليستوضح الامر ولكنه ما كاد يفعل حتى القى شخصا بثياب النوم يلقي من نافذة سيده فالقى بنفسه وراءه وبعد برهة وجيزة كان قد احتضنه ورفع رأسه فوق الماء وراح يسبح به نحو الجزيرة

ظل جالو يسبح بسيده بضع ساعات واخيرا وبعد ان اعياه الجهد وصل الى الشاطىء وحمله الى مكان استدفاه كان لوبين فى ذلك الوقت بدأ ينتعش شيئا فشيئا ومازال به جالو حتى استعاد وعيه وقال متسائلا بصوت عي

— دان !؟ ... أين دان ياجالو ؟

— دان بأمن بالسفينة ياسيدى ،وأظنه الآن يبحث عنا

فأجابه لوبين قائلا

— ليس دان أفضل بحال من حالنا وقد يكون الان فى قاع المحيط . لقد ظهرت بالسفينة امرأة لاأدري من أين اتت ، ولقد كان القبطان يعمل لحسابها دون ان ندرى. وقد كان معها وقت مهاجمتي واستيلائها على العقد ولاشك انهم الان قد قضوا على دان، ولكن الويل لهم لو مسوه بسوء ان جرونيا يهتم وسأجد منه بضع رسائل فى انتظارى وسأعرف كيف اضع يدى عليهم

ظلا مكانهما الي ان وضح النهار ثم راحا يطوفان بسواحل الجزيرة ، علهم يجدون سفينة أو مخرجا للنجاة ولكن ذهبت ابحاثهم سدى وبقيا بضعة أيام دون ان يريا شيئا من عالم الانسان وذات يوم بينما كانت الشمس تودع مكانها من الافق وبينما كان جالو على رأس احدى أشجار الجوز اذا به يصيح بسيدة ان سفينة كبيرة تقترب من الشاطىء فتسلق لوبين الشجرة وراح يراقب السفينة وبعد برهة قصيرة نظر الي جالو وقال.

ـ يحسن بنا ان نبقى مكاننا حتى تبرح السفينة ارض الجزيرة

فقال جالو بشيء من الدهشة

ولم ياسيدى الرئيس ، وفى استطاعتنا على الاقل سرقة احدى القوارب

كلا ياجالو ان السفينة تحمل علم القراصنة وانت تجهل وسائل هذا النوع من البشر مع من يقع تحت أيديهم ولكن لا مانع من مراقبتهم .

لم يمض قليل من الوقت حتى سارت

---

السفينة بالجزيرة ونزل منها عدد وفير من القراصنة يتقدمهم شخص طويل القامة له مثل بنية لوبين وكان يمتاز عنهم بقناع يخفي كل وجهه ويسير سير العالم الخبير بأرجاء الجزيرة . وكان بين كل آونة واخري يخرج سيجارا ضخما يشعله من احد المشاعل التي بأيديهم و يسيرون دون ان يلتفت يمنة أو يسرة

ظل لوبين وجالو يقتفيان اثرهم واخيرا وقف شيخ القراصنة وتقدم بعض رجاله وراحوا يزيلون بعض الاشجار من مكانها حتى ظهر امامهم باب غار كان مخبأ خلفها فتقدم احد حاملي المشاعل وسار أمامهم الرئيس وراحوا يختفون في الغار واحدا أثر واحد .

لم تمض برهة وجيزة حتى عاد القراصنة مغادرين الغار ، وكان كل اثنين منهم يشتركان في كل جزع كبير من الخشب ، وراحوا يسيرون بأحمالهم صوب السفينة . ظل لوبين وجالو يرقبان القوم عن كثب حتى وصلوا الي السفينة وهنا لك حدث ما أثار دهشة جالو اذ صاح قائلا

— لا شك ياسيدي ان هؤلاء القوم مس من الجنون هل تري كيف راحو يلقون بالجذع في اليم بعد ان كبدوا أنفسهم مشقة نقلها

فهمس لوبين قائلا

- كلا يا جالو . ألا تلاحظ ان شخصا واحدا هو الذي يصعد بالجزع ليلقيه في اليم في حين ان اثنين كانا ينوءان بحمله ؟

ثم صمت برهة وعاد يقول

- لا بد من خاطر في بك الان وسأكلفك بعمل لا شك ستجد فيه لذة عظيمة اذ سيعودبك الي ذكريات أيامك الاولى بافريقيا

— مر بما شئت ياسيدي الرئيس

— عليك الآن ان تتوجه الى السفينة و تبذل المحال في اختطاف شيخ القراصنة ولكن لا تغالي في استتارك وكن على حذر .

- اطمئن ياسيدي فلاشيء لدي اسهل من ذلك ولو شئت ان احضرهم اليك واحدا تلو واحد لفعلت

— حسنا والأن الى العمل .

ظل لوبين يرقب عودة جالوا وبعد مدة غير وجيزة شاهد احد تلك الجزوع الخشبية الضخمة يقترب من الشاطيء وما أن وصل اليه حتى قفز من خلفه جالو وجذب الجزع اليه وهنا لك تحقق ظن لوبين اذ وجد بالجزع تجويفا هائلا وشاهد داخله كومة كبيرة سوداء ادرك لاول وهلة انها صيد الزاره .

حمل جالو الرجل وسار هو ولوبين الي مخبئهما من الجزيرة وهنالك حلا وثاقة ونزعا عنه القناع ولم يكد نظر لوبين يقع عليه حتى صاح من فرط الدهشة قائلا

— الليتنانت جونسون ؟!. المختفي من الجيش والذى اطنبت الصحف في مدح اعماله !

فقال الليتنانت وقد اذهله الموقف

— يحسن ان نتفاهم ياعزيزى واني مستعد لتلبية رغباتك

لست ابغي تفاهما ياحضرة الليتنانت وانه ليؤسفني ان اجد نفسي مضطرا لان اسلبك وظيفتك الجديدة الى اجل قصير . وان اتركك هنا بالجزيرة حتى ابعث اليك باول سفينة تصادفنا . ولا شك في ان سيكون لها عظيم الشرف بانقاذك وستجد من الصحف من يطنب في رثائها بالمديح .

هنا لك لم يجد الليتنانت بدا من الاذعان للامر . فاعطاه ملابسه وبعد برهة وجيزة كان الناظر الى لوبين والقناع على وجهه لا يخامره شك في انه رجل الجيش الذى احترف القرصنة — فناول الليتنانت لكمة قوية في فكه افقدته الرشد كي يأمن شره لوقت ما . ثم يمم شطر الشاطيء فجلس لوبين بجوف الكتلة الخشبية التي استعملت في احضار شيخ القراصنة . اما جالو فراح يسبح به حتى اوصله الى نافذة غرفة الليتنانت وهنالك امره لوبين بأن يتوجه الى الشاطيء وان يصيح طالبا النجدة وحين احضاره الي السفينة عليه ان يدعى انه طبيب إحدى السفن التي حطمتها الاعصار وانه الوحيد بين ركابها الذى وفق للنجاة

ذهب جالو الى الشاطيء وراح يزار بصوته الجهورى حتى اطار نعاس القراصنة وذهب بعضهم الي غرفة الرئيس ليستشيروه في امره فأجابهم وهو مستلق في فراشه

---

متعللا بانحراف صحته ان يحضروه اليه فتوجه احدهم الي جالو واحضره وراح الرئيس يسأله بضع اسئلة وهو يسعل سعالا شديدا دون انقطاع وما ان علم منه انه طبيب حتى امر باعداد غرفة له وامرهان يسهر عليه بعد ان اعلن للقراصنة ان انحرافا ألم به واصدر امره باقلاع السفينة فى الحال وانزال علم القراصنة .

سارت السفينة بضعة اسابيع اعلن الطبيب اثناءها شدة مرض الرئيس وعدم السماح لاحد بالمثول لديه . وكان هو الواسطة فى اوامره وذات يوم غادر الرئيس الفراش . وراح يجول بانحاء السفينة . وقد لاحظ القراصنة عليه بعض التغير الذي ظنوه نتيجة المرض

بعد ذلك بيومين رست السفينه بميناء اختاره الرئيس وهنالك منح كل من القراصنة قدرا غير قليل من المال ليقضى به ليلة ممتعة بالمدينة وامرهم ان يحضروا جميعا قبل انبثاق الفجر

عاد القراصنة فى الميعاد الذي عينه لهم الرئيس وكم كانت دهشة الجميع حين وجدوا السفينة خالية لا أثر فيها للرئيس أو الطبيب اما لوبيز فكان قد احضر عددا غير قليل من أعوانه ونقلوا محتويات السفينة وبعد بضعة ايام حضر اليه جرونيا وقدم اليه عقد القيصرة التاريخي وقص عليه كيف فر بميناء الهافر بعد ان استولى على العقد وقتل القبطان والسيدة انتقاما لزميله القديم دان الذي راح طعاما لكلاب البحر وهنالك منحه الرئيس قدرا عظيما من المال فاغرورقت عيناه بالدموع واقترب من سيده وصافحه مصافحة حارة والتفت اليه الاخير وقال

— ماذا يا جرونيا هل اعتزمت تركنا

فأجابه بصوت مختنق

— نعم يا سيدي فسأقترن بعد غد وفى ذلك القدر من المال يكفيني لان أحيا حياة فى ظل هنيئ

محمد رضوان سالم

## ربورتاج الاسبوع

### فى كلية الطب

# مجلة تصادر يوم ظهورها. ويضرب محرروها

كان يوم السبت الماضي موعد صدور مجلة كلية الطب أو مايسمونها مجلة اعجب دون ان يكون لها بالطب أدنى علاقة اذ انها كانت من اولها الى آخرها تهريجا سخيفا لا معنى له سوى أن بعض الطلبة أراد الانتقام من البعض الآخر. لم يجدوا إلا ان يجمعوا كم قرشا من هنا ومن هناك ثم يستجدون الدكتور طرخان مساعد العميد بقسم الفسيولوجيا والذي يادوبك اخذ الدبلوم من كام شهر ولسبب لانعرفه أو نعرفه ونتجاهله اعطاهم ما بقى في خزينة الجمعية العلمية بالكلية من القروش التى بقيت ولم تجد لها وجها يصرفها فيه بعد ان اندثرت الجمعية المذكورة ـ اعطاهم الدكتور طرخان الكام قرش المذكورة فى مقابل ان يكتبوا مقالة واحدة بالبلاش عن الجمعية العلمية لعل وعسى ترد الروح فيها بعد أن ماتت (فطيس).

كما قال احد اعضاء الاتحاد وفعلا وبهذا المبلغ تمكنت هذه الشلة ان تطبع المجلة فى احدى المطابع بعد أن رفضت مطبعة مجلة (آخر ساعة) ان تطبع لهم شكك أو بالتقسيط رغم كل المحاولات التى بذلت دون جدوى!

وفي يوم السبت صدرت المجلة واذا بها نوعين من الكتابة يختلفان على خط مستقيم — فعند كتابتهم عن الطالبات كانوا أرق من نسيم الربيع وياليته كان نقدا ذلك الذي كتبوه وانما كان استجداء للطالبات لكى يأخذوا بالهم منهم حبتين!

ولو كان الامر اقتصر على ذلك الغزل البايخ للطالبات لهان الامر بل انهم زادوا الطين بلة وتعرضوا للطلبة لا بالنقد الظريف هذه المرة بل اكتفوا بالسب والشتم — وعلى ذلك كانت المسألة مثيرة — فاجتمعت شلة فتوات كلية الطب من عينة محمود سيد واحمد مصطفي وحلمي عبد الشافى وعبد الرافع بلال وقررت ان الشرف الرفيع قد أهين وكان ذلك بعد توزيع المجلة يادوبك بنصف ساعة وفى أقل من لمح البصر شمروا سواعدهم وتسلحوا بالمشارط تماما كرجال العصابات وطافوا بالطلبة والطالبات وجمعوا كل الاعداد التي وزعت دون ان يسمعوا الشكوى الطلبة من انهم خلاص دفعوا ثمنها وانهم اشتروها فورا من غير تقسيط واستولوا ايضا على مالم يوزع منها ووضعوها فى سيارة أحد الطلبة الذى انطلق بها ليقضى عليها —

ولم يكتف الطلبة بذلك بل انهم جمعوا محرري المجلة المستظرفين روحهم وعلى الاخص عبد المنعم محمود الذي ذهب بكاؤه وصراخه دون جدوى، وانهالت عليه الصفعات من كل جانب ولم يتركه الطالب حلمى عبد الشافي الا بعد ان تكاثر المتوسطون في الامر بعد ان تاب وأقسم الا يعود الي اعمال الصغار هذه مرة ثانية

واما زميله الطالب محمود فتحى قداح فانه لقى جزاءه من زميله عباس امين ولم يتركه الا بعد ان احمرت وجنتاه من جراء مصافحتها لايدى الطالب عباس المذكور وجري المحررون يشكون الى الدكتور طرخان العميد بالكلية فلما أحضر شلة المعتدين فاذا بهم ينهالون عليهم بالضرب مرة ثانية فانسحب الدكتور طرخان خوفا من أن يتطور الامر اكثر من ذلك.

هذه هي حادثة تلك المجلة كما ذكرها أحد اصدقائنا الذين لانشك فى صحة أخبارهم وقد رأينا أن ننتقل الى تلك الكلية لنتثبت منها فاذا بالكلية هائجة مائجة فاستفسرت صديقى عن السبب واذا به أن الطالبتين عائدة رفعت وتماضر الترسى كانتا قد اشترتا نسختين من المجلة فلما صادر الطلبة الاعداد اخفياها ولكن الطلبة كانوا انصح منهما فانتظروهما عند باب الكلية وأخذوا منهما العددين بالقوة وهكذا صودرت جميع الاعداد!

خرافة مصرية قديمة

# الـــكاذب

نقلها عن أحاديث متوارثة : مصطفى مشعل

---

رفع المتشرد بصره إلي ذلك الجبل العالى المخيف الذى كان قليل من يجرؤ وعى إرتياده كان القمر إذ ذاك يطل من سماء ملبدة بالغيوم .. وكانت الوحوش ترسل زئيرها المخيف ولكن كل ذلك لم يكن يمنعه عن إرتياده الجبل إلى حيث صومعة ذلك الكاهن الذى وهب حياته للعبادة. وسار يخطو بطيئة مضطربة حائرة متجها فى طريق لم يطرقها قبله الاقليل من البشر .. كانت حياة ذلك البائس جحيما لا يطاق ..لم يكن يجد حتى الكفاف يتبلغ به . نظر الى ثيابه البالية ثم الى يديه المرتعشتين فى رجفة ظاهره .فلاح له ذلك البؤس الذى كان يعيش فيه فعزم علي الذهاب الى الكاهن مهما كلفه الثمن :. سار بخطوات بطيئة واهية صاعدا قمة الجبل وصوت الوحوش يصل اليه مرعبا مزمجرا.. ولاح له انه لن الن يصل لصومعة الكاهن ابد الدهر..فرفع نظره الى السماء يتطلب العون من الآلهة .. واخيرا لاحت له الصومعة الصغيرة المتهدمة التى يجلس بداخلها ذلك الكاهن الذي يهب السعادة لمن يشاء..

وتقدم الشاب فى خوف ووجل يطرق باب الصومعة .. فارتفع صوت من الداخل

— من ذا الذي يطرق بابى فى تلك الساعه من الليل ؟!.

وشعر الشاب بجسمه ينتفض فرفع بصره الى القمر الذى كان يتوارى وراء سحابة كثيفة سوداء ثم قال في صوت يملوه الاضطراب

— شاب بائس ..

— انتظر ايها التعس الذى يقلق مضاجع الناس ومرت لحظه خالها الشاب دهرا طويلا لا ينتهى فتح بعدها باب صغير متهدم وبرز منه رجل عجوز رفع نظره الى الشاب الذى كان يرتعد من البرد والمطر الذي كان ينهال بشدة عليه ساعتئذ وقال

— يامولاى .. انى شاب بائس لا اجد لى رزقا في هذه الحياة كنت اود ان انتحر ولكنى خشيت غضب الله ..

وغمغم الكاهن ببضع صلوات متقطعه ثم رفع بصره الى الشاب قائلا

— ألم تكذب مطلقا ؟..

وكان الشاب صريحا كل الصراحة فأجاب

— بل كذبت مرارا يامولاى ..

— .. انى اهبــك السعادة والخلود وكل شيئا نظير الا تكذب ..

— حسنا ياسيدى .. انى اتعهد .. اقسم الا اكذب

— صه .. انت تود السعادة والمال .. أليس كذلك ؟..

— اجل يامولاي ..

— اذن لتأخذ هذا الخاتم الذى يهبك كل شيء .. ان اردت شيئا فاشتره واذا سألك صاحبه عن الثمن فلتريه هذا الخاتم انه لملك عظيم توارثته الأجيال بعده .. لقد أتيت إلي فى ليلة مباركة هى ليلة مولد المعبودة ازيس ولو أتيت إلى فى ليله غيرها لطردتك شر طرده .. ولكنها كانت شفيعتك لدى .. هيا خذ هذه الورقة وقف أمام النهر الذى يجرى تحت سفح الجبل ثم أقذف بها فيه وإنتظر ما يحدث .. هيا . لقد وهبتك السعادة وكل شيء .. اما إذا كذبت ولو مرة واحدة فأنك ستأسف الى الآبدين — ورفع الكاهن يده فانصرف الشاب وقد داخله رعدة نحو دجدجة الكليل . هل حقا ما يقوله ذلك الكاهن .. السعادة المال .. كل شيء نظير الا يكذب .. يا للآلهة الكريمة السخية .. شكرا لك يا آمون .. وأنت يا أزيس المباركه .. وتقدم الشاب الى النهر الذى يمتد عند سفح الجبل ورفع رأسه الى السماء لحظة .. ثم اغمض عينيه وقذف بالورقة لم يشعر إلا بريح قويه تمر به وفتح عينيه وضرب بيده فى الهواء بجنون ثم مد يده الى الارض يتمسك بها ولكنه لم يجدها . كان طائرا كطير كبير سريع . ومرت لحظات خالها الشاب دهرا طويلا ثم وجد نفسه يهبط مسرعا نحو الارض التى لاحت له من بعد كطلبة صغيرة ثم راحت تكبر فى سرعة عجيبة الي ان بلغتها .. لم تكن هى بلدته . كانت مدينة اخرى زاخرة .. وسار يتفقدها وشعر بجوع شديد اذ لم يكن قد تناول طعاما منذ ليلتين

ولمح نظرات القوم له فأسرع يتوارى بأسماله الباليه ..

ومر على مطعم فاحت منه رائحة شواء اثارت فيه رغبة الاكل .. لم لا يدخل ليأكل ما يريده ثم يريهم ذلك الخاتم الذى يهبك إياه الكاهن ؟.. تلك كانت افكاره.

وسار الى ان دخل وجلس فى ركن منزو وأتى اليه رجل يسأله مايطلب ، فطلب من الاكل احسنه وعندما فرغ قام يحاول أن

بعنف بينما تقدم منه الرجل يطلب ثمن ماله .. فدفع الشاب يده الى جيبه ثم رفع الخاتم في وجه الرجل الذى جعل كمن اصابه مس من الجنون واسرع يسجد للشاب ويفسح له الطريق .

وعرف الشاب ان تلك المدينة هى التي تحوى قوم من كان يملك ذلك الخاتم السحرى .. وان كل من لا يطيع حامل هذا الخاتم يكون نصيبه الموت .. ومن ثم فقد جعل الشاب يطلب كل شيء يريده ثم يرفع الخاتم في وجه من يطالبه بالثمن فسرعان ما يفعل الخاتم مفعوله السحرى في اولئك الناس الذين يتوارثون خرافة عن ذلك الخاتم ومن الموت والدمار الذى يصيب من يرفض طلب حامله .. خرافة قديمة كان الناس لا يجدون من انفسهم القوة على تحديها واذا ما حاول احدهم ذلك وصمم عليه .. كانت تزول ارادته مع بريق الخاتم الخاطف .

ومضت ايام ... ثم شهور وذلك البائس الشريد يستغل الخاتم احسن استغلال وبعد بضعة شهور كان يملك منزلا فخما يتيه على القصور التي حوله في خيلاء وفخر .. ونال الشاب كل ما كان يرجوه من سعادة وهناء . وشعر بالدم يجرى حارا في عروقه .. وتورد وجهه . ولكن كان هناك شيئا ينقصه . امرأة كان يريد أن يتذوق السعادة بقربها . أراد أن يتزوج ولكن من هي تلك التي تليق به فتشاركه سعادته وهنائه . فتاة من فتيات الشعب ؟ انه يريدها اميرة من اميرات الفراعنة يجري في عروقها الدم الملكى وعزم ان يتزوج ابنة امير من سراة المدينة وفي صباح يوم مشرق السماء ذهب إلي بيت الامير يخطب ابنته . ونظر الامير له نظرة احتقار واشفاق من ذلك المصير الذي اعده له . الموت في داخل قبو تملأه الافاعى والثعابين . ثم رفع الامير نظره الى الشاب الذي كان في ذلك الوقت يعبث في جيبه مداعبا الخاتم الذي كان يحمله ورفع الامير يده الى خادميه كي يحملا ذلك الجرىء الذى جاء يخطب ابنته . وامتدت الايدى نحوه تجذبانه في شده الى الخلف . ولكن الشاب اسرع الى جيبه فأخرج الخاتم السحرى الذى سرعان ما جعل الخادمين يتراجعان في ذعر ثم يسجدان له . نظر الامير اليهما في حنق وغضب ثم صاح بهما صيحة اهتزت لها جوانب العرش الذى جلس عليه وقد تخضبت جوانبه بدم القرابين التى كان يحملها له الشعب

وانتظر الامير ان يقوم الخادمان من مجلسهما ولكنهما لم يفعلا بل انطلقا في صلاة حارة الى الآلهة .. وادار الشاب رأسه الى حيث جلس الامير مذهولا لا يكاد يمسك نفسه عن الغضب .. ثم تقدم منه في خطى بطيئة ورفع الامير سيفه ليهوى به على ذلك الرجل الذى له كل هذه القوة السحرية التي جعلت خادميه الامينان يسجدان له ..

ولكن الشاب اسرع يعرض الخاتم امام ناظريه .. فتراجع مذعورا الى الخلف ولم تخرج من فمه الا انة خفيفة ..

وتزوج الشاب من ابنة الامير .. وعاش معها في سعادة لم يكن يحلم بها .. ومر عام على ذلك الزواج كانت فيه الاميرة الشابة في سعادة لم تتذوقها من قبل .. وفي يوم طرق باب الامير الشاب رجل بائس يطلب شيئا .. وفتح له الخادم يسأله عن حاجته فطلب منه أنه يريد لقاء الامير ودخل الخادم على الامير الذى كان في ذلك الوقت في عالم ملىء بالاحلام البهيجه

مع زوجته الوفيه .. ودخل الخادم على سيده ولكنه خشي فتراجع ورآه الامير فسأله عن طلبه فأجاب الخادم في خوف

— هناك رجل يود ان يراك .

— رجل .. قل له انى لست هنا !!

ومضى الخادم الى الرجل يحمل له ذلك الخطاب بينما عاد الامير الشاب الى فتاته يبثها حبه وهيامه .

وارتفع صوت ريح شديد ثم أبرقت السماء دليل حدوث نكبة توشك أن تحل بالبلد الامن وارتدي الامير الشاب ثيابه واذ بعينه تظلمان قليلا . قليلا . ثم لم يعد ير شيئا الا مطرا ينهمر فوق رأسه . ومضت برهه قبل أن يرى شيئا اخر ولم يلبث ان فتح عينيه ثانيا فرأى نفسه فى ثوب ممزق كذلك الذى ارتداه يوم ذهب للكاهن أول مرة . ونظر حوله كي يجد نفسه واقفا فوق النهر الذى يجري تحت سفح الجبل الذى يقيم فية الكاهن .. وشعر بخيبة مريرة وهو يسير فى طرقات المدينة شريدا بائسا . كما كان .. وحاول ان يعرف السبب فرجع به خياله إلى تلك اللحظة التى جاءه فيها الخادم يسأله ان يقابل رجلا . تذكر أنه كذب هذه المرة . وتذكر كلمات الراهب

— انى اهبك السعادة . والخلود . وكل شيء نظير الا تكذب .

اما الكاهن فقد قام فى الصباح كي يجد الخاتم بجانبه فابتسم فى حنان وهو يقول

ليس هناك رجل يعرف الصدق فى هذه الدنيا






## ماذا هيأت لمستقبل ولدك

لقد كنت تأمل أن ترسل ولدك إلى الجامعه ليتمم علومه اوانك كنت تأمل أن تجد له وظيفة حكوميه ، ولكن لسبب ما ولظروف قاهرة اضطررت أن تغير رأيك فلم ترسله ، والآن ما الذى قررته لمستقبل ابنك؟

إن مدارس المراسلات الدوليه تستطيع أن تساعدك كما قد ساعدت الوفا كثيرة غيرك في مثل ظروفك تماما وأيضا تستطيع أن تساعد ابنك حتى يكمل تعليمه أو تؤهله لمركز مهم سواء في الزراعة أو الصناعة أو التجاره ، إن مدارس المراسلات الدولية لا تدعى بأن التعليم فيها يقوم مقام التعليم في الجامعات ، ولكن كثيرين من خريجى الجامعات وجدوا في « مدارس المراسلات الدوليه » مساعدا مهما للوصول إلى الهدف الذي يرموز اليه . ولكن مدارس المراسلات الدولية تدعى بحق انه من حيث التعليم الفني فيها فهو يضارع التعليم فى اية كلية من الكليات حتى ارقاها مستوى

إن مدارس المراسلات الدوليه تهتم اهتماما جديا بأمر كل طالب فيها ، فالدروس التى يتلقاها هي خاصة به وتعمل له كل المساعدات الممكنة لضمان نجاحه في الفرع الذى يدرسه .

وتعتبر مدارس المراسلات الدولية من اكبر وأهم المعاهد العلميه من نوعها في العالم اجمع ، وهي دوليه فعلا واسما ، اذ لها طلبة في ٥٠ دولة ومكاتب فى ٣٠ بلد وعلاوة على ذلك فلها اتفاقات خاصة مع المصالح الحكومية فى اكثر من ١٥ دولة لتحرير رجال هذه المصالح

وفى الواقع ان هذا اكبر برهان علي قيمة الدروس التي تعطيها هذه المدارس .

ويمكنكم الحصول على جميع الاستعلامات من المركز الرئيسى لفرع الشرق الادنى فى القاهره ١٧ شارع المناخ بمصر

# لاترتبط بموعد أو دعوة

## فى يوم ٢٨ يناير الحالى

يوم عرض الفيلم التاريخى الرائع

# ليلى بنت الصحراء

لنجمة الشرق السينمائية **بهيجه حافظ**

مع أقوي مجموعة من فطاحل التمثيل فى الشرق



احجز لك محلا من الآن

فى هذا اليوم أو الايام التالية

فى داري سينما

## الكوزمو

بالقاهرة والاسكندرية

فتشاهد فيهما أقوي تحفة سينمائية فى

الشرق حتي الآن

**وستحكم بعد ذلك!**

# طَلَبَة ... وَطَالِبَات

فوزي

### ساقية جحا

واقصد ساقية جحا هذه لائحة الاتحاد التي داخت بين الشد والجذب والمسح والكشط والتحوير والتبديل في أى مكان ذهبت اليه ولم يرحمها ولا واحد من الذين قضي حظ هذه اللائحة أن تمر عليهم .

فاول من فكر فيها طبعا اعضاء مجلس اتحاد الجامعة الذى ظل يكتب فقرة ثم يشطبها ثم يعيد كتابتها ليشطبها ثانيا تبعا للتطورات التي تحدث فى الاتحاد وتبعا لنتيجة الحزازات التى تحدث بين الطلبة واخيرا قدر لشلة الاديب فريد زعلوك ان يكون لها الاغلبية في الاتحاد هذا العام فمرت اللائحة بسلام من الاتحاد لتذهب الى مجلس الجامعة للموافقة عليها و كان الطلبة ينتظرون من هذا المجلس فقط ان يقول ان اللائحة نظرت ونحن موافقون ولكن خاب ظن اعضاء الاتحاد واذا بمجلس الجامعة يمسك بالقلم الاحمر ويأخذ فى السير بين سطور اللائحة يذبح فى فقراتها الواحدة بعد الاخرى ولم تبق فقرة واحدة نوحد الله خرجت سليمة من المعركة ! وعلم اعضاء الاتحاد بهذا التحوير والتبديل فهاجوا وماجوا واقسموا الا ان يردوا للائحة كرامتها المهانة وان يستردوها من مجلس الجامعة لينظروا في هل يصح ويجوز لمجلس الجامعة ان يفعل ذلك ام ان الامر كله أولا وآخرا فى يد مجلس الاتحاد يفعل ما يشاء وان على مجلس الجامعة ان يوافق أو لا يوافق بس .. أمامسك العصا من الوسط فما يصحش ؟

وعلى ذلك عرضت المسألة فى آخر جلسة من جلسات الاتحاد وللآن لم يصدر فيها قرار وان كانوا يرجحون انهم سيوافقون على الرأي القائل بأن مجلس الجامعة ان يوافق او لا يوافق فقط !

### سماح

وهذا خبر آخر يرويه لنا جاسوسنا في الاتحاد وذلك انه عندما نظر فى ضم أصحاب الكفاءات للاتحاد لوحظ ان بعض الاعضاء يرشحون اسماء كبيرة طويلة عريضة دون ان يتثبتوا من قبول تلك الشخصيات الانضمام للاتحاد اودون ان يسألوهم ان كان فى وقتهم متسع

وهذا ما حصل مع الدكتور طه حسين عميد الآداب فقد رشحه بعض طلبة [illegible] اعضاء الانجلو ليكون عضوا فى المجلس و[illegible] لم يكن هناك معارضون لذلك فقد انتخب الدكتور عضوا فى المجلس ومرت [illegible] شهور على ذلك واذا بالدكتور طه حسين [illegible] الاتحاد وذلك [illegible] ولا كانه عضو فى مجلس [illegible] لم يحضر ولا جلسة واحدة حتى من [illegible] جبر خاطر الاعضاء — واخيرا وبعد [illegible] الوقت هبت على الاعضاء موجة من [illegible] حرصا على كرامة اتحادهم و[illegible] الاعضاء يتقدم باقتراح مال ان اطلع [illegible] الاعضاء حتى صاحوا فى وجه [illegible] قائلين

ياعيب الشوم أهو ده الي كان [illegible] انه انجننت وذلك لان الطالب [illegible] طلب فى اقتراحه فصل الدكتور طه حسين من عضوية الاتحاد لكثرة تغيبه [illegible]

واخيرا أخذ اقتراح العضو [illegible] يتضاءل شيئا فشيئا حتى [illegible] الدكتور طه حسين ولحسن حظ اعضاء الاتحاد انهم كانوا غير موجودين فى [illegible] الدكتور طه حسين بلغه هذا القرار ولم [illegible] منه تلك الحلقة الرنانة وهى [illegible]

والغريب ان بعض الطلبة من [illegible] قد أخذوا يستهينون بالاتحاد الامر [illegible] يستغرب له وذلك ان الطالب [illegible] عضو الاتحاد عن كلية العلوم امتنع [illegible] الاخر عن حضور الجلسات ومن [illegible] صدر قرار بانذارها !

### صحوا النوم

وبعد نوم نصف سنة تماما [illegible] رابطة خريجى التوفيقية ودب فيها [illegible]

## بطل آه وبطل لا

— اعتاد الطالب وديع عبد الملك الطالب بكلية العلوم ان يحضر معه الى الكلية ومن ولينا يأخذ فى العزف عليه اثناء الفسح — واغتاظ زملاؤه منه خصوصا وان من عرف الطالب المذكور على الماندولينا وقرع النحاس فركة كعب وقرروا انذاره ان عاد الى احضار آلته ان يكسروها

— بينما كانت الآنسة امبرة خطاب الطالبة بكلية الاداب واقفة أمام احدى محطات الترام وقد غطى الوحل ارضيه الشارع اذا بسيارة تأتي مسرعة فيتناثر الوحل على فستان الآنسة وحذائها وتركتهما تركيبشا بديعا اضطرت معه ان تعود الى منزلها والا تذهب الى الكلية فى ذلك اليوم

التي رجوا ان يكون دائما — ويظهر ان نجاح حفلة رابطة خريجي الخديوية والتي اثار الحمية في شباب التوفيقية وشيوخها فعادوا للنهوض برابطتهم من جديد وقد سمعت انهم سيريدون حفلة تضرب حفلة الخديوية على عينيها الجوز وسنري ونرجوا جميعا أملنا فيهم هذه المرة كما خيبوه من قبل وعلس ادارة الرابطة هذا العام ينفذ أقل بكثير من عدد العام الماضي والذي يقال ان لذلك حكمة وهي تلافي تنافر الرأي الشيء الذي سبب التقهقر في الاعوام الماضية.

وقد علمنا ان مجلس الادارة قد انكون من الاستاذ توفيق ابو علم رئيسا واحمد حسن منتصر وكيل اتحاد الجامعة وحافظ عوض وكيلين واحمد حمدي حافظ المحامي سكرتيرا وعوض نجيب المحامي أمينا للصندوق واما الاعضاء فهم الملازمين الحوراني محمد توفيق السعيد وسالم البدن وجمال الدين ممدوح وصلاح الدين عبد ... — فلعل هذا المجلس الجديد يثبت وجوده مع ... وان كنت انا اري انه كان الافضل ان يدخلوا شخصيات جديدة على الرابطة لا ان يكتفوا بالشخصيات القديمة ... المعموم سنري

الدكتور محجوب يغني

اقامت كلية العلوم في الاسبوع الماضي حفلتها السنوية التي يسمونها حفلة التعارف ونجحت نجاحا كبيرا تحسدها عليه جميع الكليات الاخرى، — ومن الظرف ماحدث من احد الطلبة وقف يترنم بأغنية محمد عبد الوهاب للمياة نسيم الريح — في الوقت الذي اخفت الطالبات وجوههن بين ... — قال يعني — من الكسوف بسبب العبارات (القبيحة) التي وردت في تلك الاغنية!

وفي الوقت الذي امسكت فيه الطالبة ... حافظ عابدين لتكتب عريضة احتجاج للعميد الدكتور مشرفه باعتبار ان المذاهب الاربعة لم توافق وتحرم مثل هذه الاغاني اذا بجميع الموجودين يسمعون صوتا اقل ما يقال فيه أن بينه وبين صوت محمد عبد الوهاب عداء مستحكما وثأرا (بايتا) فأخذوا يبحثون عن مصدر هذا الصوت فاذا به الدكتور محجوب ثابت بعينه وذلك أنه قد اعجبته الاغنية فأخذ ينشدها مع الطالب دون أن يلتفت الدكتور الى اتجاه الانظار نحوه وتركهم الطالب للسكين يشكو منافسة الدكتور محجوب له.

ولولا أن الاديب الخبيث ابراهيم عبده نبه الدكتور محجوب الى انصات الحاضرين له لسمع هؤلاء الاغنية من طقطق لسلامو عليكم من الدكتور محجوب..

وابت شهامة رجال كلية العلوم إلا ان يكافئوا الدكتور محجوب على ذلك واذا بهم يقدمون له بندقية صغيرة من التي يلعب بها الصبيه وذلك اشارة الى جهود الدكتور في مسألة التدريب العسكري!

الثالوث المنحوس

اما هذا الثالوث فيتكون من احمد اباظة ومحمود فؤاد المناسترلي وإهاب وهم طلبة بمدرسة حلوان الثانوية.

يغرم أفراد هذا الثالوث بتصديع ادمغة زملائهم بغرامياتهم الكحيانة وجولاتهم اللي مش قد كده في ميدان الغرام — واغتاظ الطلبة من هذا الثالوث واسموا الا ان

تتقمموا منهم بطريقة ظريفة فى نظرهم هم على الاقل وقد كان وفى احــدى ساعات الصفاء دبرت المكيدة ونجحت نجاحا يعــد اصحابها عليه اكبر مقلبجية البلد ـــ

فى صباح احد الايام حمـل البريد الى كل من هؤلاء الثلاثة رسالة لونها بمبه مسخسخ وقد فاحت منها رائحة العطور وقد ذيلت باسم احدى الفتيات وكانت الرسالة كلهـا عبارات استعطاف للمحبوب اللى هو احد اعضاء الثالوث المذكور ـ وبعد كام كلمة من هذا النوع اذا بصاحبة الرسالة ترجو من الحبيب المنتظر ان يقابلها على محطة حلوان فى الساعه السادسة مساء وان يعلق فى عروة سترته وردة حمراء ـــ وفى الموعد المحــدد اجتمع الثلاثة دون ان يعرفوا ان مرسـلة الخطاب او على الاصح مرسـل الخطاب واحد وذلك لان كلا منهم كان حريصا علي الا يطلع زملاؤه على رسالته ـــ وبعد الساعة السادسة بقليل اذا بضجة وجلبة تقترب من هؤلاء المدون جوابات بنوع اخضر الزمن واذا سبب هذه الضجة هو ان اكثر من خمسين طالبا من المدرسة حضروا ليمتعوا انظارهم برؤية الثالوث المذكور وهو ينتظر حضور المحبوبة دون جدوى !! ومن هذا اليوم عرف هؤلاء مزية التواضـع وصون اللسان

## جمعية الطلاب العرب

حضرة المحترم...

تحية واحتراما وبعد اتشرف باعلامكم ان جمعية الطلاب العرب بتولوز قد عقدت اجتماعا عاما مساء الاربعا ٩ ديسمبر لانتخاب هيأتهـا الادارية سنة ١٩٣٧ فاسفـرت الانتخابات عن النتيجة التالية.

الرئيس. طاهر بن عز الدين تونسي . طب

الوكيل . محمد بن سو . جزائري. طب

امين الصندوق. حسن سامى . مصرى زراعه

السكرتير . جورج شهلوب. سورى طب

وقد كان اول عمل قام به مكتب الجمعية الجديد ارساله تهانى الطلاب العرب الي مصر الممثلة في شخص رئيس وفدهـا دولة مصطفى النحاس باشا والى سوريا الممثله في شخص رئيس وفدها وكتلتها الوطنية دولة هاشم بك الاتاسي وذلك بمناسبة توقيع المعاهـدة المصرية والسورية مع انكلترا وفرنسا

ولما كانت هاتان المعاهدتان تحققان الشطر الاكبر من امانى المصريين والسوريين وتثبتان حقوقهم الطبيعية المشروعة فى الحرية والسيادة والاستقلال فان جمعيتنا لا يسعها الآن تشاطر الامتين الشقيقتين فرحها وان تبادر الى تهنئتها بالنصر الذى احرزتاه بعد جهادها العظيم وتضحياتها الغالية متمنية اطراد الرقى فى معارج المجد والعزة والسعادة

وان جمعيتنا تنتهز هذه الفرصة اعرب عن ثقتها بالوفد المصرى والكتلة الوطنية السورية ليتما لبلادهما خاصة والبلاد العربية عامة تحقيق جميع ما تصبو اليه من امانى وما تنشد من مثل عليا

كما انها ترجو وتتمنى ... 
وحرية عاجلة لبقية الشعوب العربية ...
التى لا تزال ترسف بالاغلال وتجاهد ...
وشرف لتتحرر من نير الاستعمار والاست...
وختاما تقبلوا فائق احترامانا ؟...

نقد سينمى

# نشيد الأمل

على لوحة سينما رويال

تمثيل

| | | |
|---|---|---|
| الآنسة ام كلثوم | زكي طليمات | حسن فايق |
| الصغيرة سلوى | عباس فارس | عبد العزيز خليل |
| مارى منيب | فؤاد شفيق | استفان روستى |
| | عبد المجيد شكرى | |

اخرج فى استديو مصر

المخرج احمد بدرخان — مساعده جمال مدكور — تصوير سامى بريل

تسجيل الصوت على ماكينة توبس كلانج تحت اشراف المهندس مصطفى والى

انتاج شركة افلام الشرق

---

وفى هذه المرة لن ابدأ حديثي عن الفيلم المصرى الاول لشركة افلام الشرق بتلخيص موضوعه فهذا لن يهم الجمهور الذي اقبل عليه اقبالا منقطع النظير اقول انه لن يهمه التلخيص مبدئيا ولذا سأتكلم عن نواحى الفيلم الفنية التى اعجب بها الناس ورأوا فيها ما يشرف الى ابعد حد صناعة السينما فى مصر وهى الصناعة الشابة التى اخذ بنك مصر على عاتقه مهمة النهوض بها ورفعها الى مستوى يليق بمكانة مصر بين دول العالم المتنجة ..

والامر الذي لا يستطيع فيه اثنان جدالا هو التوفيق الفنى الكامل الذى ناله المخرج الشاب احمد بدرخان فكان عمله هذا باكورة موفقة لنجاح سيضطرد مع الزمن حتى يبلغ به الكمال الذي كان يرجوه والذى راح يعمل مجدا لتحقيقه في هذه البداءة الحسنة التى كانت نجمتها اللامعة مطربة الشرق الفنانة الآنسة ام كلثوم .. لقد وفق بدرخان في كل شيء حتى يستطيع الانسان ان يصرح بان اول افلام بدرخان فاق آخر افلام كريم .. نقول هذا فى الوقت الذي يعترف فيه الاول بانه فى طريقه الى صعود اول درجات النجاح

ولقد ظهرت روح المخرج الموهوب فى كل عمل فى الفيلم الذى اراد ان يجعل منه تسجيلا حاسما لانتصار الشباب ونجاح نظرياته التى يقدم على تنفيذها فى عزم ونشاط و .. ولئن تكلمت عن بدرخان فلا يجب بحال من الاحوال ان انسى مجهود مساعده النابه جمال مدكور الذى قام ايضا فوق عمله كمساعد للمخرج بعملية «المونتاج» وما يتبعها من ملحقات .. واذا كان القارىء يعرف ان نجاح الفيلم يتوقف الى ابعد حد على توفيق صانع المونتاج فى عمله لكان من السهل عليه ان يلمس وهو يشاهد الفيلم الكامل مجهود جمال الذي قام به فترة قليلة دل فيها على توفيقه فى هذا النوع من العمل الذي احتكره الاجانب وكان هو من مغامرين مصريين قلائل اقدموا فى عزمات الشباب على انتزاعه من يد الدخلاء

وقد كان اعجب ما في هذا الفيلم تصويره الرائع الذي لم نشهده فى كثير من الافلام الاجنبية وهذا دون شك راجع الى الحماسة والمقدرة الفنية التي يتميز بها المصور سامى بريل الذى اشرف على التقاط مناظر الفيلم الداخلية والخارجية فدل على تفوق وعلم ودراية كبيرة

أما الصوت فقد كان اعجوبة حقيقية شهدت ببراعة المهندس المصرى الكبير مصطفى والى الاخصائى فى تسجيل الصوت والذي يحدثك عنه مشاهير هذه الصناعة فى انحاء العالم وبصفة خاصة فى المانيا التي درس فيها هذا الفن وعاد يحمل رسالته الى مصر :. وقد سمعت من أحد كبار رجال السينما فى مصر وكان يجلس الى جانبي في ليلة العرض الاولي تصريحا ذكر فيه ان هذا التسجيل



ام كلثوم كما ظهرت فى فيلم وداد



زكي طليمات

الرائع لم ير له شبيها فى مصر حتى الان الى حد انه يجب ان نعد صاحبه فى صف واحد مع زعماء التسجيل الصوتي فى العالم وفي شهادة بطلة الفيلم ام كلثوم للاستاذ والى ما يكفي للتدليل على تفوقه

والآن لا اجد الا ان اترك الناحية الفنية وانتقل الى ناحية فنية اخرى من نوع آخر وهى الممثلين والممثلات وليس لدى ما اقول عنهم سوى ان بدر خان قد وفق الى حد كبير فى ايجاد مجموعة فنيه كفلت النجاح لفيلمه الاول تحت ارشاده وادارته ...

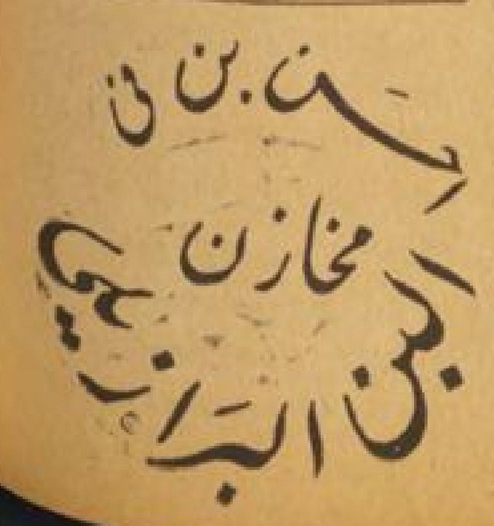
وازاء الآنسة ام كلثوم اشعر بالتردد وانا احاول الكتابة عنها فلست ادرى هل اتكلم عن «ثومه» المطربة الكبيرة ام عن «ثومه» الممثلة الكبيرة .. لقد كانت موفقة الى ابعد حد فى كلتا الناحيتين واحسسنا جميعا بسحر صوتها العذب مدى طويلا ونحن نشهد نجاحها الجديد فى «آمال» بعد نجاحها القريب في «وداد» لقد صورت الزوجة المهجورة البائسة اصدق تصوير كما اجادت تصوير الفتاة التي نالت مجد ولم تكن فكرة نسيان الحسن البها لتراود خيالها الوفي .. كانت رائعة في شخصية الام كما انها كانت العاشقة المرحة المخلصة لمن تحب.

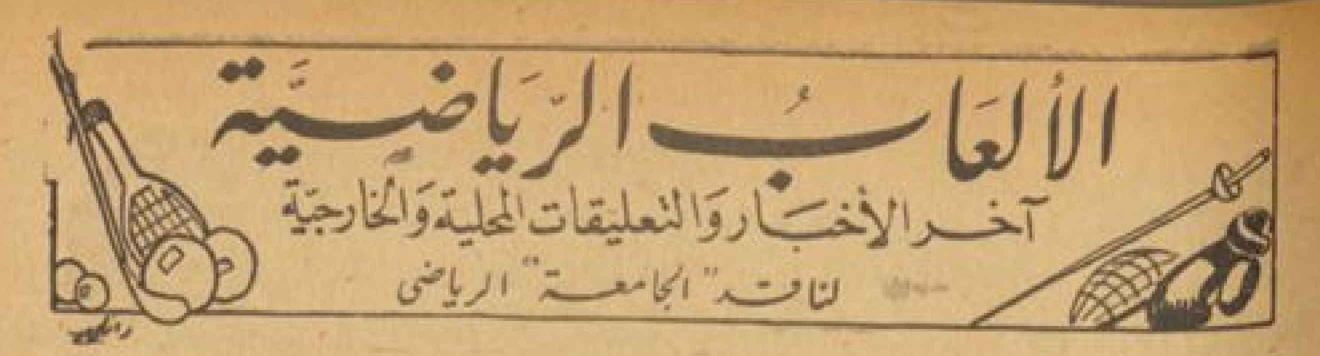
وبعدها لا اجد امامي سوى صديقنا زكي طليمات الذى اجاد تمثيل دور الدكتور فجعلنا نلمس بأنفسنا ناحية الرحمة في رسل القلوب الانسانية ثم جعلنا نحس بروح الشباب في نفسه الثائرة التي كانت تطلب الحب وبعدها رأينا فيه المحب الوفي وأخيرا الغيور الذى ثار ولم يحتمل ادنى شك فى غرامه فآثر الهرب اذ خيل اليه ان من وضع آماله فيها تحب آخر فيه

وعباس فارس شأنه دائما .. نجاح وتوفيق .. وقد احسن المخرج في اسناد دور الزوج اليه فصور لنا الزوج الذى لا اخلاق له والذى هوى فى الرذيلة والذى اتخذ من اذلال زوجته وتهديدها سبيلا لاشباع مطامعه الشريرة .. والحديث عن نجاح فؤاد شفيق قد يطول ويكفي ان اهمس فى اذنه أنه نال عطف النظارة وتصفيقهم وفى هذا ما يدل على نجاحه الذى لقيه فى دور «المخرج» كذلك لا انسى نجاح مساعده حسن فايق الذى مثل شخصية الرجل الساذج الذى يظن فى نفسه شيئا ليس فيه .. اما استفان روستى فكان ناجحا فى دور الممثل وكذلك عبد العزيز خليل «رئيس العصابة» ومحمود السباع «صديق الزوج» ولن انسى عبد المجيد شكرى في «معلم الفتاة» فقد اشعرنا وهو امام ام كلثوم بجو عاطفي من حنان الابوة التى تفيض من بين كلماته وقد يكون من الاعتراف بالحق ان افرد هنا ان عبد المجيد هو خير من يجيد تمثيل هذه الادوار

وقبل ان اختم الحديث عن «نشيد الامل» اهنئ (شركة افلام الشرق) في شخصي الاستاذ عبد الله ذكري والاستاذ عبد الحليم محمود على نجاح انتاجها الاول الذى كان فخما فى كل شيء وآمل ان اهز ايديهما مرة ثانية وثالثة فى افلام اتمنى ان يبلغا به الذروة ويسجلا فخراً لمصر في ميدان السينما العالمية

(ناقد)






## دورة جامعات العالم .

تقام فى باريس صيف هذا العام مسابقة رياضية هائلة تشترك فيها جامعات العالم، وقد قررت جامعتنا المصرية مبدئيا الاشتراك فيها ولما كانت النية مبيتة على ذلك من العام المنصرم فقد خصص مبلغ ٢٠٠٠ جنيها ليصرف على أعضاء البعثه المسافرة ، ولكن الجامعة وقد قامت برحلتها المعروفة صيف عام سنة ١٩٣٦ الوسط أوربا . صرفت هذا المبلغ واصبحت الآن مفتقرة الي مبلغ آخر تصرفه فى دورة باريس ، وقد علمنا من مصدر وثيق انه للان لم يبت فى امر تخصيص المبلغ اللازم، فهل نفهم من هذا أن أدارة الجامعة ليست صادقة النية في الاشتراك أم أنه يعوزها هذا المال ؟

## فريق السعيدية بطل كرة القدم :

منذ ست سنوات مضت كان بالمدرسة الخديوية مدرس هو الاستاذ حسن سليمان الذى لم يكن يقتصر تعليمه للطلبة على الناحية العلمية فقط، بل كان يعداه الي الناحية الرياضية أيضا ، فكانت المدرسة وقتئذ غنية بالابطال الافذاذ واللاعبين المهرة ، كان فريق الكرة فى مقدمة فرق المدارس أجمعها وقد تخرج منه معظم لاعبي مصر النابهين ، كان الفضل فى ذلك يرجع لهمة هذا الاستاذ الجليل الذي كان يبذل النفس والنفيس فى سبيل أنهاض الرياضة بالمدرسة وفى سبيل تربية الطلبة على المبادىء الرياضية الحقة ، ودارت الايام دورتها وانتقل هذا المدرس الفاضل الي المدرسة السعيدية يخصها بتعهده ودرايته ويرعاها بعطفه وعنايته فكان بدء عهد سعيد للمدرسة، كان فريق الكرة خاصة وقتئذ على درجة كبيرة من الضعف فقد تخرج من المدرسة أهم لاعبيها كمختار التتش وعسكر وغيرهم فابتدأ هذا المعلم فى غرس اشجار جديدة مالبثت بعد سنتين أن أثمرت ثمرا يانعا فتكون للمدرسه فريق شاب فتى يلعب الكرة على أصولها ويكتسح جميع الفرق التي تقف في طريقه وأصبح فريق السعيدية حديث المجالس الرياضية ومحط أنظار رؤساء الاندية كل يطمع فى اجتذاب أفراده الى ناديه حتي اشتهر امره ، وما أن أعلنت أدارة التربية البدنية انها تقيم مباراة بين هذا الفريق وفريق مدرسة فؤاد الاول لاحراز لوحة الشرف للمدارس الثانوية وما ان حل اليوم المحدد حتى أم النادي الاهلي عشرات الالوف من الطلبة والمدرسين والموظفين واللاعبين وغيرهم ليروا تلك المباراة التي ماداخلهم شك فى أنها مباراه الموسم

انتصرت السعيدية بثلاث اصابات لواحدة وليس هذا بالمهم ، وانما الالعاب والخطط والاصابات التي قام بها هؤلاء اللاعبون الصغار الذين لا يتجاوز سن اكبرهم الثامنة عشرة كل هـذا هو الذى انتزع اعجابنا وخلب انظار الجمهور فراح يصفق طويلا .

خط هجوم يصيب المرمى ثلاث مرات كل مرة تخالف الاخري خطة وموضعا . العاب لا يأتيها كبار اللاعبين ومحترفوهم ، جناح أيسر يضرب الكرة ركنية فتصيب المرمى مباشرة دون أن يتمكن الحارس من صدها مع ان احدا ما لا يجرأ على توجيه اللوم اليه وقد اتخذ لنفسه موضعا صحيحا كما قام ظهيراه وخط دفاعه بأكبر مجهود ممكن ، قلب هجوم يضرب الكرة برأسه اثنتي عشرة مرة متوالية دون أن تسقط على الارض ودون أن ينتزعها آخر منه ! أى اعجاز هذا وأى فن !

لولم تحتم على مهنتى كناقد رياضى من الواجب أن اري جميع المسابقات والماريات لاكتب عنها لفضلت الف مرة" ان أرى امثال تلك المباريات الحماسية التي يبذل فيها الطلبة المجهود الجبارة لا للحصول على المادة أو الطمع فى الوظائف والعلاوات بل حبا فى الرياضة نفسها وطمعا فى النبوغ والشهرة . مباريات كهذه يجب أن يراها لاعبوا النوادى انفسهم ليتلقنوا دروسا فى الاخلاق الرياضية والتضامن والتضحية و . .

لو اردت ان اصف هذه المباراة بدقائقها لملأت صحائف دون أن أنتهي ودون أن اوفيها حقها ، أنها مباراة الموسم دون شك، انى اتقدم الى الأستاذ حسين سليمان مدرب فريق المدرسة السعيدية بوافر الشكر والاعجاب البرىء بهذه المقدرة" الهائلة والمجهود الجبار الذي بذله فى انشاء هـذا الفريق الفذ واتمنى له نجاحا وتوفيقا دائمين .

## فى الملاكمة

اقام اتحاد القاهرة" للملاكمين الهواة" حفلته الاولي فى الالعاب الدورية بجمعية الشبان المسيحية ، وقد اشتملت على عشر مباريات ألغيت منها اثنتان واقيمت ثمان واحدة فى الدرجة الاولى وسبع فى الدرجة الثانية ، ومباراة" الدرجة الاولى وهى اهمها اقيمت بين محمود هيكل من نادى بوكولين ومحمد علي الامام من الاهلي انتصر فيها الاول

بعد مشقة وعناء ، ويقيني ان الثاني كان بيده النصر لو أنه استعد للمباراة استعدادا كافيا بطريقة لعبه وبلياته فهو افضل من الغالب بكثير .

أما باقي المباريات فكانت على درجة كبيرة من الضعف وليس فيها ما يستحق الوصف أو الذكر اللهم الا مباراة بين جمال الدين سلطان من الاهلي وحسن دبشه من المعارف الغيت لان الحكم توقف اثناءها مرارا لينذر الجمهور الذي تعالت اصواته بالضحك والنكات لانهم رأوا في اسم دبشه اللاعب الثاني مجالا خصبا للهذر والتنكيت وبالرغم من هذا كانت المباراة مدعاة للضحك لعدم مقدرة الملاكمين على اللكم وطريقتها الخاطئة .

### ابتداء مباريات الكأس السلطانيه

تمتاز هذه المسابقة عن غيرها من مسابقات كرة القدم باشتراك جميع الفرق الموجودة بالقطر المصرى من مصرية واجنبية فيها ، وقبل العام المنصرم كانت جميع قوات الجيش البريطاني المرابطة في القاهرة وضواحيها تشترك فيها بمنتخب عام يضم اقوى عناصرها ، ولكنها أخيرا فضلت ان تشترك بفرقتين حتى يتضاعف املها في الحصول على الكأس ، فأنشأت منتخبين احدهما يمثل قوات ثكنات القلعة وقصر النيل واسمه منتخب القاهرة والآخر يمثل قوات ثكنات العباسيه .

المباراة الأولى : أقيمت بين فريق السكة الحديد ومنتخب القاهرة بعد ظهر الاحد الماضي على أرض السكة الحديد بجزيرة بدران وكانت من الضعف بحيث لاحظنا ان بعض المتفرجين وقد كانوا قليلين سئموها فأخذوا يتصفحون الجرائد دون أن يتابعوا المباراة بأنظارهم ولست أدرى كيف يأمل فريق السكة الحديد في الاحتفاظ بالكأس التي حازها في العام الماضي بعد جهد ومشقة إذا ما بدأ جهاده هذا العام بهذه المباراة الفاترة الناتجة المتناهية في الضعف .

فازت السكة الحديد بأربع اصابات نظيفة لان فريق الجيش البريطاني كان ضعيفا لدرجة مخجلة ، ولو كان للاخير حظ الاستعانة بافراد الاورطة الانجليزية التي كانت مرابطة في القلعه والتي سافرت منذ شهر الى الهند لعرف كيف يكتسح السكة الحديد بسهولة ، ولكنه تراجع لان فرقته الحالية ليس فيها فرد واحد يصح تسميته لاعب كرة بمعنى الكلمة ، فجلهم غشيم متعاق لا اظن ان مران سنين يطولها كفيل بأن يخلق من بينهم لاعبين من الدرجة الثانية ،

أما فريق السكة الحديد فكان كسولا متخاملا على غير عادته ، اضاع هجومه عدة اصابات محققه ، فكثيرا ما كانوا يرسمون خططا ناجحة ، ويتبادلون الكره بمهاره تتلاشى سريعا اذا ما اقتربوا من المرمى ، فلا هم يحتفظون بها ولا هم صوبوها الى المرمى فأصابته او على الاقل انتزعت اعجاب الجمهور . ولقد اصاب ثلاثة هجومهم بهجت ومرادو كاسب اربع اصابات نصيب الاول منهم في اثنتين منها ، ولو انهم عرفوا كيف يستثمرون جهودهم او يقتبسون بعضا من ألعاب ادميرا وطريقته الناجحة في اصابة المرمى ، ولا اخالهم فكروا في هذا مطلقا . . ، لا نشغل حارس مرمى الانجليز بكثرة مرهقة في تخليص الكره من شبكة مرماه دون ان تكون له فرصة امساكها او صدها

اما كامل ادراوس قلب الهجوم فقد صدق فيه قول القائل بانه لاعب كسعر القطن درجة ألعابه دائما في صعود وهبوط ، وقد هبطت في هذه المباراة الى الحد الادنى ، ولست أخص بالاعجاب والشكر الا عبد الشافي الظهير الايسر فهو مثال اللاعب المجد الذي يسعى دائما الى النهوض والنبوغ

ونصيحتي للسكة الحديد ان تدأب على المران الجدى من الآن حتى تستعيد عظمتها السالفة وتحتفظ بالكأس

### المباراة الثانية

اما هذه فكانت تفوق سابقتها قوة وحرارة وفنا ، ورغم برودة الجو وشدة الرياح واكفهرار الطقس فقد قام اللاعبون بواجبهم خير قيام ، واشتد تنافس وجهاد كل من الفريقين في سبيل النصر فكان ذلك سببا في اعطاء المباراة مظهرا جذابا ورونقا حسنا هون علينا رداءة الطقس الذي آلمنا بعكس اللاعبين فقد استمدوا من برودته قوة ومقاومة

اقيمت المباراة على الارض الخضراء بالعباسيه ، بعد ظهر الجمعة الماضى بين فريق النادى الاهلى ومنتخب الجيش البريطاني بالعباسية

وعندما اذن الحكم بالبداية وجدنا الاهلى وقد كسب الهواء يضغط على فريق الجيش ضغطا يدار باكه ، ولكن دفاع الاخير وقد كان يقظا حريصا دائما عن عرينه واستطاع بعد جهد ان يوحد صفوفه ويناوش مرمى الاهلى بضربات بعيده ، ظل الفريقان في نضال طوال هذا الشوط دون ان يصيب احدهما مرمى الاخر ، وخلنا انه سينتهى بهذه النتيجة لولا ان قام حسين حدى قلب الهجوم الاهلى في آخر دقيقة بمحاولة جريئة فاستطاع ان يصيب مرمى الانجليز لاول مره .

وحل الشوط الثانى فاذا بالصواف ساعد ايمن الاهلى يصيب المرمى للمرة الثانية ! ولكن الانجليز لم ترضهم هذه الهزيمة فراحوا يهددون مرمى الاهلى بكثرة مرهقة واستطاعوا في اواخر الدقائق الاخيرة اصابته برمية بديعة ، وانتهت المباراة بهذه النتيجة

هذا وكان فريق الانجليز اقدر من سابقه بكثير اما الاهلى فقد اجرى بعض التعديلات في صفوفه ، فلعب هانى في الجناح الايمن والصواف في الساعد الايمن والكبار في قلب الدفاع ، وعبد المنعم سالم في الظهير الايمن

محمد خورشيد

# مكتوب

تابع المنشور على صفحة ٦

الانسان منهم جل يومه فى تجميل الخيال الذى داعب عينيه فى ساعة من ساعات الصحو ولبست له امنية الاجمل هذا الخيال صورة نحيا مع الملائكة وتعيش فى السموات بعيدا عن الناس ليهدأ باله ويستقر وجدانه وتهنأ نفسه الحيرى ويقضي أيامه فى ترقب وطول انتظار ليعثر فى لحظة صفو ورضاء من القدر والزمن على خياله وأمله .. تلك كانت حالة حسني عادل الذى قضى جل وقته يفكر فى شيء لا يعرفه وكان سببا في انه اغرق نفسه فى تخيله ونسي ازاء صورة الحديثة التي تابعت على صفحة خياله افكاره السابقة عن امه وعن تخيلها فى هذه اللحظة وتذكر اخته او والده أو مربيته أو خادمه ابعدت هذه الصورة عن كل شيء الا التفكير فيها .. فى وجهها الفاتن رغم الصفرة الوجلة التى كست فى جلال قدسي وقدا حاطه شعرها المتهدل فى فوضى منسقة فى جمال شعرى حبيب فكان يتأرجح فى غموض كسحابة صيف لوحتها اشعة الشمس المحرقة بلون الذهب التى جعلت اطيافه تنعكس في تحد مع بريقه اللامع فبدا كتاج اميرة زينت به رأسها يوم عرض عام ليزيغ لالاؤه عيون رعاياها فيسجدون لها خاشعين ... وعينيها . عينيها الشهيتين بعينى احدى جنيات الماء وقد خرجت الى الشاطىء لتختطف أحد ابطال الاغريق العائدين من حرب طراودة بعد ان ردوا هيلين المخطوفة الي زوجها المخادع .. العينان اللتان كانتا تومضان فى بريق الخاذ يقرأ الانسان فى أشعته الساطعة الصفحة المجهولة من تاريخ الوجود أما كيانها البشرى فقد كان صورة صادقة لاحدى ربات الاغريق وقد نادي بها جوبيتر من اعلى جبال الاولمب الهة للجمال فسجد لها الشعب اجلالا وتقديسا .. اما من هي ومن تكون فهذه اسئلة لم تكن لتخطر له على بال اذا اكتفى عن كل شيء بالصورة الساحرة التى رسمها المعبودة فى خياله

ووجد نفسه يستيقظ مبكرا فى الصباح ليجلس على طرف فراشه كي يعيد احلام الامس التي راودت خياله ... ليتذكر وهو يراجع احلامه الغريبة وجهها الذى لاح له فى نومه وقد افتر فمها من ابتسامة عبرت له بين احنائها عن شكره او .. حبها .. واجهد فكره وعبثا توصل الى التفاهم مع خياله الذى لم ير صورتها فى احلامه فكان ان اسرع بارتداء ملابسه وللمرة الاولى منذ قدم القاهرة لم يضاحك الاستاذ «سالم» ماسح الاحذية كعادته كلما ينادى «الدكتور» فرح ليحضر له كوبة الشاى الاسود ! اذ افرغ كل همه فى الاسراع لينتهي من مهمة الارتداء الشاقة وليسرع الى الخارج ليشتم عبير الصباح الذى فاح شذاه فى الميدان وانتشار بهجه في جوانبه .. لم يراقب العرض اليومي كما فعل بالامس بل سار مسرعا الى الترام واسلم جسده الي مقعد فيه .. وفى نفس مكان الامس ابصر بها واقفة وخلفها عملاق اسود يحمل حقيبتها المدرسية . وتلاقى الوجهان وسادتها صفرة حالمة جعلت تتأرجح نشوانة ثملة بخمر الموقف وصار لونها يتحول مع الدقائق القليلة الى نوع من الاحمرار الباهت الذى جعل يزداد فى طغيان حتى كست الوجهان حمرة الرهبة .. وجلست مكان الامس امامه .. كانا وحيدين فى ذلك الحيز الضيق فنظرت اليه من خلال اهدابها المتكسرة فى دلال على وجنتيها فخفض بصره واحس بدقات قلبه تتزايد حتى لكانت بها رعود تلمع فى يوم عاصف مستطير الشر . وتمتمت فى كلمات هامسة كحالمة تردد فى حلم هنىء بضع كلمات اختلج بها الفؤاد المضطرب

— انا آسفه قوى يا بيه الى نسيت اقدم لك امبارح شكري لكن حضرتك برضه كنت تقدر معايا الظرف ده .. ومع ذلك انا متشكره قوى ولو انه شكر متأخر ... وعقد الخجل الحى لسانه واخيرا غالب نفسه فقال لها فى صعوبة

— العفو يا افندم هو انا عملت حاجه .. ده أقل من الواجب — وكانت الشابة تنظر اليه من بين اهدابها المتسدلة على عينيها كستار سحرى يخفى وراءه سرا من اسرار الطبيعة الفاتنة وجعلت تنصت اليه وهو يتكلم خافض الرأس فى خجل ناطق بما كان يكنه بين احناء نفسه المضطربة في حنان وقد خاف ان يرفع هامته فتصل عيناها الساحرتان الى كشف دخيلته خلال وجهه .. وسادهما بعد برهة جو من الصمت الهادىء الذي كانت تقطعة بين فترة وفترة اصوات الطلبة القريبين وهم يتناقشون أو يتضاحكون فيرفع كل منهما وجهه الى صاحبه لينبهه الى انه لا يمت بصلة الى هذا الجو الصبيانى وان كان منه بحكم صلة اندماجه فيه ..

اية عواطف قاهرة كانا يحاولان فى قسوة ان يجعلاها فى مستتر من الظلمة بين احناء القلوب الخافقه فى ثورة داوية عالية الصوت جهوريه مطالبة بحق قدسي هو الحب .. لقد كان يحس الي جوارها بعاطفة متضاربة الاحاسيس لم يكن ليعرف كيف يسميها او يعبر عنها ... اضطراب يسود نفسه ودقات سريعة يختلج بها القلب اذ ما رآها .. برودة تسرى فى الاطراف ورعدة في الجسد ثم خجل ظاهر لا يجسر معه ان يرفع رأسه نحوها اذ كان يتقى سحر عينيها وكان القلب يصرخ مهتاجا فى توسل ولكن الشاب لم يكن بالمستطيع ان يفهم لغة صراخ القلب التى كانت تبدو كطلاسم فى ناظريه

وتلك كانت نفس مشاعرها .. ولكن القدر وقف ساخرا ليبعد بينهما و يؤخر يوم اللقاء حتى هيأ لها احدى الصدف وعندها وجدت العواطف الجياشة ان ميدانها قد اتسع وزادت رحابه فطفت وتعاظمت حتى أصبحت حاكمة الموقف وسيدة العاشقين ..

وتحولت حياة الشاب وبدأت تأخذ اتجاها مغايرا لاتجاهها الاول الذى الفه زمنا ووجد نفسه يقسم وقته بين عمله وحبه الذى كان فيه المثل الصادق للاخلاص الذى كان يبديه لفتاته كسمت ابنة احد كبار موظفي وزارة الخارجيــة التى لم يرسلها الى المدرسة بغية درجة علمية ولكن ليجعل منها فتاة تصلح لتكون فى مستقبلها احدى سيدات المجتمع فتعرف كيف تسوس بيتها وتربي صغارها وتجعل رجلها يحيا فى جنة زوجية هانئة ..

مخلصة فى عواطفها كانت تلك الفتاة فغدت نادرة بين بنات حواء اذ احبت فتاها الى ابعد حدود الحب الذي كانت تتناقله اعينهم الى حنايا القلوب الظامئة :.. كانت صادقة فى نصحها له عندما كانت تمنعه من الاسترسال المتردى فى حبه لها طالبة منه أن يحترم عواطفه كرجل فلا يذلها امام المرأة .. كانت المسكينة تعرف انها لبست له فلم ترض ان تصدمه بتلك الحقيقه البشعة اذ كان والدها قد هيأ لها نوعا آخر من أنواع الحياة فى ظل زوج شاب اعده لها منذ آن بعيد واعلن خطوبتها عليه قبل ان تلتقى برجلها العاشق ..

ومر عام وحل آخر وعاد حسني الى كليته يحدوه امل هانىء اذ كان قد نقل الى السنة الاولى فى الكليــة فاصبح ينظر الى السنوات الباقية نظرة المتفائل اذ وجد فيها قنطرة ذهبية ستوصله الى منى القلب .... وابى القدر عليه هناءة النفس واستقرارها وجعلت الايام تمـر وكسمت لا تظهر اذ انقطعت عن الذهاب الى المدرسة .. لطالما جعل يعلل نفسه بالامانى الخادعة وينمي همه بقراءة رسائلها القديمة فيتشبث بكلماتها كغريق مشرف على الموت وجد عودا يابسا يصارع التيار الذى جرفه هو الاخر فظن فيه نجاة له ... حتى كان ذلك اليـوم الذى تسلم فيه رسالة منها فتحها باصـــابع مرتعشة فلم يجد بها كلمات الحب المنمقة التي اعتادها بل بضع اسطر ضاله فى فضاء الرساله الفسيح تطلب فيها اليه ان ينتظرها بمنزله لامر هام ...

وحلت اللحظة التى ظن حسني فيها انه ملاق املا جديدا ... جعل ينتقل بين ارجاء منزله من نافذة الى شرفة الى مقعد يجلس عليه ليقوم الى فراشه فيستلقى فى اغماءة شاردة وقلبه يكاد من هول دقاته الصارخه يصدع كيانه المضطرب ... وسمع دقاتها الناعمة على باب مسكنه فتولته رعدة ولكنه تماسك نفسه وجري اليها ... ورمت الشابة بنفسها بين احضانه وهما جالسين فى الحجرة الخالية الا منهما وللمرة الاولى فى حبه هذا وجد شفتيه يجريان فى حنان على وجنتها الشاحبة فى صفره مغريه وغمرها الشاب بجو من الحنان الذى استدر دموعها فاسلمت نفسها الى نوبة من نوبات البكاء الصامت الذى يجعل الدموع تسيل فى فيض منهمر على يديه .. ورفعت رأسها اليه وقـد تهدل شعرها كقافية اضطربت عاصية بين يدي شاعر ضال الفكر فلم يستطع جمع نواصيها فظل مكانه شارد الذهن ينظر اليها فى ذهول ..

— حسنى .. انا عارفه تمـــام حقيقة عواطفك و كان بودى ان ما اصدمكش فيها .. عشان كده ما كنتش بشوفك .. كتير قعدت افكر فيك وف حالتك وبعدين صممت على وقلت لازم اقول لك ع الحقيقه .. قبل ما اقول لك كل حاجه لازم اقنعك بصدق عواطـــفى .. اقسم لك ياحسني ان عمرى ما حبيت غيرك وانا واثقــه ان دي اول مره بحب فيها كمان .. لكن ..

مانزعش كده .. انا عشمي فيك انك راجل ولازم تتحمل .. الصدمه فى بادى الامر بتكون قاسيه لكن لما الواحد يفكر تهون عليه .. حسنى .. انا كنت مخطوبة قبل ما اعرفك .. وخطيبي موظف فى السلك السياسى ومنقول باريس ولازم اسافر معاه بعد الجواز .. فهمت .. مالك يا مال عنيك دخلت لجوه كده وو... اصغر ؟ .. اتكلم .. الله !!

— بالعكس .. ده من فرحتي عشان...

عايزاني اتكلم ؟ اقول ايه !! ؟ بدى اسألك هل انتى موافقه على جوازك ؟ انا عارف... طب بتحبيني صحيح زي ما بتقولي ؟

— عايز دليل على حبي ياحسني اكثر... عليك .

— تعالى نهرب

— نهرب !! نهرب على فين .. انت مجنون ياحسني .. يقولوا ايه الناس على كسمت بنت فايز بيه شكرى .. افضل اموت... واقضى على امي .. اخص عليك هو ده... طلب تطلبه مني ..

— اعمل ايه مش قادر اصدق .. صحيح... رايحه تسيبيني ؟

— مش بايدي .. ده مكتوب .. مكتوب لنا من زمان من قبل ما نتخلق .. دي ارادة الله ولازم نخضع لها .. انما انت... الى قلبى عليك لانى عارفاك كويس... عايزاك تكون أحسن مما كنت أتمنى لك... انسى اني اتجوزت وحط قدام عنيك مستقبلك عشان تخطبنى زى ما كنت بتفكر .. مش راضى تعيش على امل خيالي ؟ اؤكد لك اذا حاولت تعيش عليه راح تنساني .. بكره تلاقى واحده تا... تخليك تنسى كسمت .. والاعلى الاقل تعيش... ماتفكرش فيها ساعة ماتكون معاك .. انا آسفه لانه كان لازم اقول لك من يوم ماعرفتك . لكن اعمل ايه ؟ ماكنتش قادره ياحسنى .. سامحنى

— كفايا يا كسمت .. افندى جنبي
خليني اعيش طول حياتي في جو لحظة
.. مش عاوز اسمع صوتك ..
.. ماتصحينيش من احلامى
اصحا ولا الاقيكيش جنبي ..
.. تعالى خليني اسمع قلبك وابص ف
عشان اشوف صورتي فيهم لاخر
.. آخر مره يا كسمت — وبكي
وشاركته بكاء .. فجرت دموعها على
والتقت ضالة على الوجنات فما نقت في
بنوع من السكون المستسلم الذى
على شكل يحوطون ميت عزيز وقد
المستسلمون فلم ينبسوا بكلمة خشية
من نومة الابد ..

يستطع الشاب أن يستمر في دراسته
بدة تقطع في منزله وارسل
اهله بجرعة بهذا النبأ الاليم
الاسرة واقعدها فحضرت
من عزمه الطائش وبلا جدوي
انها حتي انكرت كل شيء فيه . لقد
حتما بعد ذلك الشاب الضر الوجه
.. لقد كان اشبه الناس بهيكل
يتراخى تراخ قاتل وكانت رؤياه كانية
الرعب في القلوب .. ولكم بكت الام
وبين نفسها لهذا الضحية . ولما لم تستطع
المحموي ان تثنه عن عزمه عادت
قريب لها ترجوه ان يكون وساطة
في عمل حكومي .. واتفق الواسطة مع
لا يكون مقر وظيفة الشاب احدى
الوجه القبلي . ودام الحظ فعين حسنى
موظفا في الدرجة الثامنة الكتابية باحدي
وزارة المالية في بلدة « منفلوط »
في تواضع بين مدن الصعيد الحية
لانها لا تعرف النور عندما يهاجمها
الظلام ... وهناك عاش حسنى في بيت
استأجره لنفسه بعيدا عن الحركة
المدينة ... لم يخالطه في هذه المرة الشعور

بالوحدة الذى احس به عندما قدم الى القاهرة طالبا للعلم وقد تركته والدته وحيدا بل احس بانه سجين النفي به في هذا المنفى ليمحي جريمة ارتكبها وانساها الناس معه ليعود بعدها اليهم وهو منهم

وظل في حياته تلك لا يعرف غير محل عمله والطريق الى منزله ثم الجلوس في ركن من الحجرة يلهى بقراءة احدى الصحف المهملة التى كان يغلف بها بعض محتويات مسكنه .. حتى كانت احدى ليالي الشتاء وقد الح عليه صديق ان يشاركه الشراب في محل شاب يوناني نزح هو الآخر الى الصعيد لا لينسى غراما بل ليكون ثروة .. وتبادلا كأسا وكأس والساعات تمر سريعة حتى احسا بجريانها اخيرا فغادرا المحل يترنحان وراحا يضربان في طرقات المدينة المظلمة على غير هدى حتى شارفا طريقا وقفا عنده وقد ارهفا السمع .. لقد كان هناك صوت غناء منبعث من مقهي متواضع مضاء بمصباح بترولي خانق .. ووجدا نفسيهما يسيران الى هناك وبقيا بالخارج لحظة يتنقلان ببصريهما في الناس وفي منظر المحل وفي الشابة السمراء ذات الوشم الظاهر على ذقنها وقد تدلت من انفها حلقة معدنية كبيرة وكانت تردد في لهجة حزون تحمل لغة اهالي تلك الجهات اغنية ساذجة تقول فيها والناس يهتزون مصفقين « خليك مع الوعد لا ينمحي المكتوب » ...

واهتز كيان حسني عادل واحس بدافع قهري يحثه على ولوج ذلك الوكر وسرعان ما كان وصديقه جالسين الى مقعدين فيه .. وارتفع صوت حسني المخمور يطالب الراقصة باعادة ما قالت .. واحست المرأة بنوع من الزهور لهذا الطلب العزيز الذي عرضه عليها احد « حكام » القرية فراحت تردد في حماس عاطفي الاغنية التي حازت رضاء السيد وراح الشاب وهو يستمع الى تلك النغمات المتهدجه يستعرض على ضوء المصباح الخانق الرائحة قصة غرامه .. ان كسمت الان

في باريس الباهرة الضوء التي لا تعرف الليل بينما هو في منفلوط التي تعرف النهار .. ان قلب المرأة سريع التغير وقد تكون نسيته ونسيت التفكير فيه في حين كان هو يقتل نفسه وحواسه في التفكير فيها تفكيرا اضر بمستقبله ونفسه وحسه .. وفتح عينيه المسبلتين في نومة طويلة من نومات الاستيقاظ فرأي القروية المطربة ذات الوشم علي ذقنها والقرط المدلى من فتحة في انفها ... وضحك لخاطر تردد على ذهنه ضحكة جافة انتزعها في قسوة من صدره الخشن الذي اراد ان يجعل منه قبرا لعاطفته التي قضي عليها بالموت البطيء ليزيد في عذابها .. ثم قام ومعه صديقه بعد ان اعطي كل منهما المرأة ( النقطة ) التي كانت تجمعها في وعاء قذر وقد تفننت في رسم ابتسامة على وجهها الضارب السمرة لتخدع بها سذج العقول من ابناء القرى ..

وفي الليلة التالية وجد نفسه يغادر منزله وحيدا الى حانوت اليوناني فيشرب فيه وحده قدر ما شرب بالامس مع زميله ثم انساب في الدروب الملتوية حتى مقهى الامس الذي لم يكن غاصا كما رآه قبلا .. وطالت جلسته وهو ينقل بصره باحثا عن شيء اتى من اجله ولم يجده .. لم يعثر لذات الوشم على اثر في حين كانت عقارب ساعته الذهبية تشيران الى الثانية بعد منتصف ليلة من ليالي الشتاء المظلمة .. وقرر ترك المكان فقام في تثاقل صوب منزله ولكنه لم يكد يخطو بضع خطوات حتى ابصر بشبح يسرع وسط الظلام في طريقه الى المقهي .. كانت هي وابتسمت للسيد الذي سألها عن سبب غيابها وأخبرته انها كانت في مركز البوليس من اجل حادثة تافهة وجلس فطلب منها ان تغنيه .. وارتفع صوت المرأة في تلك الساعة المتأخرة يردد الاغنية التي طلبها سيدها .. اما هو فأخذ كالشارد ينقل بصره في وجهها الاسمر .. في الحاجبين المريضين في فوضي وحشية .. في عينيها الضيقتين المتفضتي الحوافي في منظر منفر

فى اعهـا الدقيق الذى كان يزهو بحمله الغالي الذى تدلي منه فى دلال متعجرف .. فى شفتيها المكتنزتين وباسفلها الوشم الكبير كاحدي النقوش المطموسة فى مقبرة متهدمة لاحد فقراء كهنة المصريين القدماء ثم نظر الى يدها الجافة الضامرة وقد برزت عروقها عندما وضعتها على وجهها وهى تغني .. وعلى تلك اليد ابصر بوشم آخر .. حيوان ضخم بيده سيف وبالاخرى يحاول صعود شجرة عالية .. واغمض عينيه لحظة واسلم نفسه إلى سحر الصوت الساذج دون ان يفكر فى صاحبته ثم .. تركها وانصرف

واصبح غرام حسني عادل (العازية) نرجس حديث اهل منفلوط الامر الذى قامت من اجله ثورة رئيس الشاب فكتب الى الجهات المختصة طالبا منها ان تتخذ ضد هذا الموظف قرارا حاسما يكون عبرة لغيره .. واراد حسنى ان ينسى بين احضان تلك المرأة غرامه القديم فلم يستمع لنصيحة مرشد وفقد احترام الجميع واصبح سخرية القرية فلم يكن يري فيها الا وخلفه سرب من الاطفال يرجمونه وهو يترنح ثملا من فرط الشراب بالحصي وهم يصيحون حتى يصل الى المقهى حيث نرجس

وصدر الامر بنقل حسني الى اسوان فلم ينفذه وقدم استقالته وقنع بما كان يأتيه من مدد اعتاد اهله ارساله اليه .. وكانت المرأة قد سئمته اذ قد عاد اليها عشيقها القديم الذى خرج من سجن طويل لجناية ارتكبها من اجلها .. توسل حسني فلم تجده التوسلات .. بكي من فلم تكن من ذلك الصنف الذى تلته الدموع فراح يفكر والقدح امامه حتى فقد الادراك فقام وامسك بها من شعرها الطويل وجعل يدق رأسها فى الحائط ويضغط على عنقها بيده التى علمتها الليالى كيف تكون قاسية شريرة والمرأة تئن فى صوت خافت ثم .. فارقت الحيـاة .. وقام حسنى وقد اعتوره الخبل فجعل يصيح وتجمع الناس ليروا الخبر الذى وصل الي البوليس وسرعان ما كان القاتل ماثلا أمام المحقق .. لم ينكر التهمة واعترف بالجريمة فلم تعد هناك فائدة للسؤال .. وامر المحقق بحفظه تحت الحجز فطأطأ الشاب رأسه وسار فى سكون خلف حارسه ولكنه توقف برهة والتفت الى المحقق الذى كان يسأله قائلا

— وعشان ايه عملت فى نفسك كده وانت ابن ناس — وجز الشاب على نابيه وقال فى صوت اليم تخالطه الحسرة الرهيبة

— معلش يا بيه ده قسمه و.. مكتوب..

ومشى خلف الحارس الي مكان الحجز الانفرادى وهو يردد فى خياله الكلمة الاخيرة واحتواه بعد لحظات ظلام الغرفة الضيقة فى رهبة فراحت دموعه تجرى فى سبيل على كمن كانت تتبع جنازا .. واحس الفتى بنوبة من نوبات الهدوء تسود نفسه فجلس معتمدا بظهره إلى الحائط وقد جعل التعب المرهق يخدر جسده المنهوك فثقلت عيناه وراح في ثبات عميق نسى معه الحقيقة الاليمة وارتسمت على وجهه ضحكة هادئة مشرقة اذ كان يحلم بفتاته الاولى كما كت ووالده ووالدته التي لم تعرف النوم فى تلك الليلة وكأن قلبها قد أنبأها بالفاجعة ..

ابتداء من اول فبراير سنة ١٩٣٧

تصدر

# القضاء المصري

## جريدة قانونية اقتصادية يومية

محتوية على عرض موجز لاهم ما اشتملت عليه الصحافة المحلية العربية والافرنجية والصحافة الاوروبية والامريكية

نوع جديد في الصحافة العربيــــة

## القضاء المصري

صحيفة التعليقات والدراسة القانونية والاقتصادية والتجارية وصحفة الصحف اليومية والاسبوعية الاخرى
(القضاء المصرى) فى عهدها الجديد تغنيك عن قراءة عشرات الصحف والمجلات الاخرى . نموذج مصري
جديد لنوع من الصحافـــة الاوربية والامريكية أصاب اكبر قدر من النجاح

القضاء المصرى تقدم لك فقرات من عشرات المقالات لعشرات من الكتاب المصريين والاوروبيين
وتفيدك بطائفة من الاخبار والصور والقصص التى لا يتسنى لك الاطلاع عليها الا اذا توفرت
على قراءة كل ما تنشره الصحف المصرية اليومية والاسبوعية والصحف التى يحملها
البريد الاوروبى والامريكي

ابتـــداء من أول فبراير تصـــدر

## القضاء المصرى

فى الساعه السابعة من مساء كل يوم